

أصداف ولآلئ



موت البائع المتجول

«صادق الذئب، لكن ليكن فاسك دائماً في يدك»
- مثل روسي -

الديبلوماسية طلاء زاه يزيد جمال البيت أو يخفي بشاعة. والديبلوماسية بائع مهذب، يسوق إلى الخارج ما هو غير موجود في الداخل، ويغذون أن يقر، ويصلحون دون أن يغشوا الأسرار، ويخدعون دون أن يغشوا، ويتقسّمون أن يبدوا الأنياب، وينحنيون دون أن يعزقوا بنقل (السموكن)، ويغازلون دون أن يقع في الحب، ويخترعون دون أن يقولوا شيئاً، ويحصل على المعلومات دون أن يسأل، ثم يرسل تقريره في الشيفرة، قبل أن يترك الغائزها الخصوم والأعداء.

اندرية غروميكو كوكيتل من ميتريخ وتالران في بزة من صنع القرن العشرين. زجاجة قودكا أدارها ستة زعماء سوفيات، أشرط منها حتى الفلقة تسعة رؤساء اميركان. لاعب شطرنج له وجه لاعب البوكر المفسد الذي يضرب «الصلوك» الآخر دون أن يرتجف، ويكسب دون أن يبتسم. ممثل مناضف في قبعته للخنفسر الشريف همفري بو غارت. لكن ضل طريقه إلى الديبلوماسية وهو يحلم بدور في فيلمه المفضلين: الروسي بنت الستوني، والأمريكي «ذهب مع الريح». غروميكو تمكّل شيوخه صممه مولوتوف، ونحته ستالين، ووزره خروشوف، واندخله بريجنيف دائرة صنع القرار، وجعله مرض اندريوف وعجز تشيرينكو إلى مؤسسة خارجية مستقلة. ثم كان هو صانع القصر الذي وضع نفسه التاج على رأس غورباتشوف. غروميكو ابن هذا الجيل. ابن المؤسسة بقدر ما هو غريب عنها. زرافة في غابة الكرمين. لم تكن تخاف ولا تخيف. فهي بلا قبيلة سياسية. بلا شلل. بلا مناورات. بلا أصدقاء... وبلا أعداء.

هذا العالم الذي تعيش فيه يحمل من بصمات أصابع اندرية غروميكو بقدر ما يحمل من ملامح المحنة والمأساة على وجهه.

غروميكو خطا أو لخطواته إلى الديبلوماسية وزعيمه ستالين يفالوض هتكر على اقتسام أوروبا. وأصبح سفيراً له في واشنطن وهو يخوض كاميرا طورية. لكنه نسي تحذير راع وعامل مناجم اسمه خروشوف بأن هناك جيلاً آخر أكثر شباباً ووعياً وثقافة وتوقاً للحرية ينتظر بدور ليحكم نفسه بنفسه. وغروميكو تمكّل شيوخه صممه مولوتوف، ونحته ستالين، ووزره خروشوف، واندخله بريجنيف دائرة صنع القرار، وجعله مرض اندريوف وعجز تشيرينكو إلى مؤسسة خارجية مستقلة. ثم كان هو صانع القصر الذي وضع نفسه التاج على رأس غورباتشوف.

غروميكو ابن هذا الجيل. ابن المؤسسة بقدر ما هو غريب عنها. زرافة في غابة الكرمين. لم تكن تخاف ولا تخيف. فهي بلا قبيلة سياسية. بلا شلل. بلا مناورات. بلا أصدقاء... وبلا أعداء.

سلفقة بطيئة. حذرة. عشت عمراً سياسياً مديداً، لأنها عرفت كيف تدخل قوتها عند هبوب الرياح والأعاصير، فيما الارانب التي سبقتها إلى القعة تتساقط من حولها.

السياسة مهنة نكرة للجميل. فهي تعرف الولاء ولا تعرف الوفاء. وكان غروميكو مغرطاً في الطاعة والولاء، بقدر ما كان متفانياً في الوفاء.

في تقديمه لغورباتشوف إلى جيل العجزة في المكتب السياسي، قال غروميكو: «ابها الرفاق. هذا الرجل له ابتسامة لطيفة وأنياب حديدية».

وكان غروميكو أول من تالته أنياب غورباتشوف. وفي خطبته الوداعية يوم أحاله غورباتشوف على التقاعد، كان غروميكو نبيلاً لم يشك. لم يتالم: «أني أشعر بالحنن. لكن الشيخوخة شيء لا مفر منه».

غروميكو كبطال أرثر ميلر في رايخته «موت البائع المتجول». الجيل الجديد من ابتلاكه يرفضه ويضيق به ويتشاجر معه. وهو يشعر بأنه ترحل وشاخ. لكنه يحن إلى حياته اليومية النشطة. وعندما تختلط عليه أحلام اليقظة مع مرارة الواقع، يأتي الموت ليبدأ. ميتاً، رقيقاً، رقيقاً. فكان تقاعده أقصر بكثير من حياته السياسية الطويلة.

في منكراته، تذكر محاسنهم، ونسي مساوئهم، وداغ عن خطاياهم.

والى قبره. أخذ معه أسرارهم في لحظات ضعفهم وقوتهم.

لكنهم لم ينكروه. ولم يشبعوه. ولم يجلوه.

وتكرهه بخبر بصمت إلى قبره ووجهه مبلبل برذاذ موسكو الصيفي ودموع زوجته ليديا غرينفنتش، ليرقد ليس بعيداً عن مولوتوف وخروشوف.

غسان الامام

أصابع البيروسسترويك طالت اليسار اليوناني

تحالف النقيضين في أثينا مؤقت

أثينا - الشرق الأوسط
من محمود كوش

هل حقاً أن التغيير السياسي حصل في اليونان إلى ما لا رجعة؟ سؤال يجده المراقبون انفسهم في إيجاد اجابة محددة له منذ الثامن عشر من شهر يونيو (حزيران) الماضي تاريخ الانتخابات العامة في بلاد الاغريق. وفي الانتخابات التي توافقت مع انتخابات البرلمان الأوروبي، ففي حين يرى البعض أن هذا البلد قطع بالفعل شوطاً متقدماً على طريق التغيير الجذري المتمثل بالتحول من نظام الاشتراكي إلى النظام الرأسمالي المحافظ مدعماً بقوة التغيير الذي فرضته نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي، الذي أظهر ميلاً واضحاً إلى اليمين، يرى البعض الآخر في ما جرى في اليونان تجربة لطلب التغيير الذي يفرضه مطلب الرفاق الدولي الذي أفرزته جملة من المحطات الدولية، في مقدمتها البيروسسترويك إضافة إلى المحطات الداخلية التي بدأت تفرض نفسها في هذا البلد منذ مطلع العام الجاري، وعلى رأسها الغشاق المالية والاقتصادية التي وجدت طريقها إلى التغير في فترة شديدة الصلابة. وفي فترة الحملة الانتخابية التي كانت الأكثر حماسة في تاريخ اليونان الحديث، وتحديدًا بعد عودة الديمقراطية إليه عام ١٩٧٤.

ورغم أنه من السابق لأوانه الحديث عن مستقبل اليونان السياسي، فإن بعض المراقبين قد استعجل أمورا واعتبر ما حدث من تطور في هذا البلد انتقالاً من مرحلة الاشتراكية «الأغريقية» التي لم يعترف بها دولياً، بعد ثمانين سنوات متواصلة من وجودها في السلطة إلى مرحلة اليمين المحافظ. فالقوائم والمعطيات التي أفرزتها نتائج انتخابات يونيو الماضي، وإن كانت واضحة على صعيد البرلمان الأوروبي بما ينذر بعودة اليمين المحافظ على السلطة، إلا أنها بقيت على صعيد اليونان تتسم بالغموض الذي يجعل معه من الصعوبة يمكن التمكن بشكل ونمط المرحلة السياسية المقبلة، خاصة وأن أيًا من الحركة الاشتراكية لعموم اليونان التي يتزعمها اندريس بانيلاندريو وحزب الديمقراطية الجديدة الذي يتزعمه



قسطنطين ميتسوتاكيس: المحافظون يحكمون

قسطنطين ميتسوتاكيس لم ينجح في الحصول على الأغلبية النيابية. ومن المفيد القول أن الاستحقاق المستوي الذي أفرزته تلك النتائج، والذي تمثل بتشكيل حكومة من تحالف اليمين مع الشيوعيين برئاسة الديموقراطي الجديد جانينز جانتسكيس، هو استحقاق انتقالي وثمرة للبيروسسترويك الجورباتشوفية وعجلة الانفتاح في العلاقات الدولية. فلو أن هذه البيروسسترويك ما كان يسمح بهذا الطران الجديد من «التحالفات» الذي يلتقي فيه طرقا التقى ويقام شراكة لمواجهة فساد الاشتراكيين الذين كانوا في يوم من الأيام، وعلى الأخص في حقبة الأربعينات، حليفاً استراتيجياً للشيوعيين الذين يمكن

أحد طرفي هذا التقى في مواجهتهم العسكرية ضد اليمين المحافظ الطرف الشيوعي إذ اقصر الوجود الشيوعي فيها على أربعة حقائب وزارية هي الداخلية والعمل ورعاية الشباب، وهي بشكل أو آخر تمس مسافة «التطهير» أحد أبرز الأهداف الثلاث التي قامت من أجلها هذه الحكومة.

ومنذ البداية كانت جميع المؤشرات والمعطيات تميل إلى رغبة اليمين المحافظ في تشكيل حكومة ائتلافية مع

الشيوعيين تكون مهمة هؤلاء فيها

المفصلة، التي تستعمل لنزع

التكتك الجديد بحيث توجه

الوجهة اليسار من هذه الخطوط قبل

غراما.

أندريوتو يعلن حكومته هذا الأسبوع

الأزمة الوزارية في إيطاليا إلى انفراج



اندريوتو: حكومة جديدة خلال أيام

المستقل، المشكل من تحالف الحزبين الجمهوري والليبرالي مع ماركو بانيلاندريو زعيم الحزب الراديكالي المعارض، وجاء هذا التخفيف بسبب استقالة رئيس هذا الحزب، وتأكيد الحزبين الليبرالي والجمهوري على أن تحالفهما مع ماركو بانيلاندريو لا يعني بأي حال من الأحوال «أي بانيلاندريو» سيكون ضمن الأسماء المرشحة للحكومة الجديدة. ليس هذا فحسب فإن قادة الحزبين المذكورين أكدوا يوم أول من أمس بأن «مبني العودة لمناقشة أسس التحالف في هذا القطر مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية التي حصل عليها مرشحوه في الانتخابات البرلمانية الأوروبية التي جرت في الثامن عشر من شهر يونيو الماضي، وعلى ضوء ذلك يبدو أن ميلاد القوة السياسية الرابعة في إيطاليا «إلى الجانب الديموقراطي المسيحي» الشيوعي والاشتراكي، يصبح أمراً غير القابل.

وقد أكد بينيتو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي في مناسبتين على استعداد حزبه في المساهمة للوصول إلى تشكيل الحكومة، حيث أعلن لمجرد خروجه من اللقاء الأول الذي عقده مع اندريوتو، أن بعض الخطوات التي اتخذت من قبل أطراف القطب المستقل «الحزبين الجمهوري والليبرالي» فيما يخص مستقبل تحالفهما مع ماركو بانيلاندريو زعيم الحزب الراديكالي المعارض، يمكن أن تعتبر إيجابية، وعاد فاك هذا الموقف في اجتماع المجلس الوطني لحزبه والذي عقد يوم الخميس الماضي، حيث أعلن بأنه لم يعرقل الخطوات الأولى التي يقوم بها اندريوتو لتشكيل الوزارة، إلا أنه أكد على ضرورة الأخلاص على البرنامج الذي سيهدده الرئيس المكلف وكذلك الخطوات التي ينبغي اتخاذها، وعرض عدد من التعديلات الدستورية، وأعلن بتينو كراكسي في اجتماع المجلس الوطني بأن هناك خطوات حثيئة لانضمام مجموعة الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي، إلى الحزب الاشتراكي، وهي مجموعة انشئت عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي في مطلع هذا العام بسبب

روما - الشرق الأوسط
من عرفان رشيد

يبدأ جوليا اندريوتو وزير الخارجية الإيطالي والمكلف بتشكيل الوزارة الإيطالية الجديدة يوم غد (الثنين) جولة ثانية من المشاورات مع الأحزاب التي ينوي تشكيل ائتلافه معها، وهي أحزاب الائتلاف الخماسي الذي قاد البلاد في السنوات الأخيرة «الحزب الديموقراطي المسيحي، الحزب الاشتراكي، الحزب الجمهوري، الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي».

وكان اندريوتو قد أجرى في مطلع الأسبوع الماضي جولة أولى من المشاورات الدستورية شملت جميع الأحزاب الإيطالية الممثلة في البرلمان، ولم تات هذه المشاورات بأي جديد حول طبيعة الائتلاف المحتمل للحكومة المقبلة، إذ أن الصيغة الوحيدة الممكنة تظل صيغة الائتلاف الخماسي بوزنك في ضوء علاقات الحزب الاشتراكي مع حزب المعارضة الرئيسي، الحزب الشيوعي، ولأن أي ائتلاف آخر لا يمتلك الأغلبية العددية الضرورية في البرلمان.

وكان اندريوتو قد رد بنوع من الاستياء على جميع الآراء التي حاول الإيحاء بأن مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة أقل صعوبة من مهمة تشيرينكو دي ميلا الذي فشل في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن تشكيل الحكومة أمر صعب دائماً خاصة إذا كانت هذه الحكومة مشكلة على أساس ائتلاف واسع. إلا أنه على الرغم من هذه الصعوبة، فإن الأوفياء التي دفعت دي ميلا إلى الانسحاب قد عجلت في إيمان أحزاب الائتلاف الخماسي إلى القيام بخطوات تدعم إمكانية تشكيل حكومة جديدة.

وكما شوهدت «الشرق الأوسط» في نهاية بات بيرينوتي (حزبان) الماضي بأن عمل دي ميلا سيكون تمهيداً لرئيس حكومة آخر، وأن هذا الرئيس سيكون جوليا اندريوتو، فإن بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي قد خفف من معارضته على القطب

روما - الشرق الأوسط
من عرفان رشيد

يبدأ جوليا اندريوتو وزير الخارجية الإيطالي والمكلف بتشكيل الوزارة الإيطالية الجديدة يوم غد (الثنين) جولة ثانية من المشاورات مع الأحزاب التي ينوي تشكيل ائتلافه معها، وهي أحزاب الائتلاف الخماسي الذي قاد البلاد في السنوات الأخيرة «الحزب الديموقراطي المسيحي، الحزب الاشتراكي، الحزب الجمهوري، الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي».

وكان اندريوتو قد أجرى في مطلع الأسبوع الماضي جولة أولى من المشاورات الدستورية شملت جميع الأحزاب الإيطالية الممثلة في البرلمان، ولم تات هذه المشاورات بأي جديد حول طبيعة الائتلاف المحتمل للحكومة المقبلة، إذ أن الصيغة الوحيدة الممكنة تظل صيغة الائتلاف الخماسي بوزنك في ضوء علاقات الحزب الاشتراكي مع حزب المعارضة الرئيسي، الحزب الشيوعي، ولأن أي ائتلاف آخر لا يمتلك الأغلبية العددية الضرورية في البرلمان.

وكان اندريوتو قد رد بنوع من الاستياء على جميع الآراء التي حاول الإيحاء بأن مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة أقل صعوبة من مهمة تشيرينكو دي ميلا الذي فشل في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن تشكيل الحكومة أمر صعب دائماً خاصة إذا كانت هذه الحكومة مشكلة على أساس ائتلاف واسع. إلا أنه على الرغم من هذه الصعوبة، فإن الأوفياء التي دفعت دي ميلا إلى الانسحاب قد عجلت في إيمان أحزاب الائتلاف الخماسي إلى القيام بخطوات تدعم إمكانية تشكيل حكومة جديدة.

وكما شوهدت «الشرق الأوسط» في نهاية بات بيرينوتي (حزبان) الماضي بأن عمل دي ميلا سيكون تمهيداً لرئيس حكومة آخر، وأن هذا الرئيس سيكون جوليا اندريوتو، فإن بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي قد خفف من معارضته على القطب

روما - الشرق الأوسط
من عرفان رشيد

يبدأ جوليا اندريوتو وزير الخارجية الإيطالي والمكلف بتشكيل الوزارة الإيطالية الجديدة يوم غد (الثنين) جولة ثانية من المشاورات مع الأحزاب التي ينوي تشكيل ائتلافه معها، وهي أحزاب الائتلاف الخماسي الذي قاد البلاد في السنوات الأخيرة «الحزب الديموقراطي المسيحي، الحزب الاشتراكي، الحزب الجمهوري، الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي».

وكان اندريوتو قد أجرى في مطلع الأسبوع الماضي جولة أولى من المشاورات الدستورية شملت جميع الأحزاب الإيطالية الممثلة في البرلمان، ولم تات هذه المشاورات بأي جديد حول طبيعة الائتلاف المحتمل للحكومة المقبلة، إذ أن الصيغة الوحيدة الممكنة تظل صيغة الائتلاف الخماسي بوزنك في ضوء علاقات الحزب الاشتراكي مع حزب المعارضة الرئيسي، الحزب الشيوعي، ولأن أي ائتلاف آخر لا يمتلك الأغلبية العددية الضرورية في البرلمان.

وكان اندريوتو قد رد بنوع من الاستياء على جميع الآراء التي حاول الإيحاء بأن مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة أقل صعوبة من مهمة تشيرينكو دي ميلا الذي فشل في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن تشكيل الحكومة أمر صعب دائماً خاصة إذا كانت هذه الحكومة مشكلة على أساس ائتلاف واسع. إلا أنه على الرغم من هذه الصعوبة، فإن الأوفياء التي دفعت دي ميلا إلى الانسحاب قد عجلت في إيمان أحزاب الائتلاف الخماسي إلى القيام بخطوات تدعم إمكانية تشكيل حكومة جديدة.

وكما شوهدت «الشرق الأوسط» في نهاية بات بيرينوتي (حزبان) الماضي بأن عمل دي ميلا سيكون تمهيداً لرئيس حكومة آخر، وأن هذا الرئيس سيكون جوليا اندريوتو، فإن بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي الإيطالي قد خفف من معارضته على القطب

روما - الشرق الأوسط
من عرفان رشيد

يبدأ جوليا اندريوتو وزير الخارجية الإيطالي والمكلف بتشكيل الوزارة الإيطالية الجديدة يوم غد (الثنين) جولة ثانية من المشاورات مع الأحزاب التي ينوي تشكيل ائتلافه معها، وهي أحزاب الائتلاف الخماسي الذي قاد البلاد في السنوات الأخيرة «الحزب الديموقراطي المسيحي، الحزب الاشتراكي، الحزب الجمهوري، الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبرالي».

وكان اندريوتو قد أجرى في مطلع الأسبوع الماضي جولة أولى من المشاورات الدستورية شملت جميع الأحزاب الإيطالية الممثلة في البرلمان، ولم تات هذه المشاورات بأي جديد حول طبيعة الائتلاف المحتمل للحكومة المقبلة، إذ أن الصيغة الوحيدة الممكنة تظل صيغة الائتلاف الخماسي بوزنك في ضوء علاقات الحزب الاشتراكي مع حزب المعارضة الرئيسي، الحزب الشيوعي، ولأن أي ائتلاف آخر لا يمتلك الأغلبية العددية الضرورية في البرلمان.

وكان اندريوتو قد رد بنوع من الاستياء على جميع الآراء التي حاول الإيحاء بأن مهمته في تشكيل الحكومة الجديدة أقل صعوبة من مهمة تشيرينكو دي ميلا الذي فشل في تشكيل الحكومة، مؤكداً أن تشكيل الحكومة أمر صعب دائماً خاصة إذا كانت هذه الحكومة مشكلة على أساس ائتلاف واسع. إلا أنه على الرغم من هذه الصعوبة، فإن الأوفياء التي دفعت دي ميلا إلى الانسحاب قد عجلت في إيمان أحزاب الائتلاف الخماسي إلى القيام بخطوات تدعم إمكانية تشكيل حكومة جديدة.



هذا اليوم في التاريخ

١٦ تموز (يوليو)
رياض الصلح

في مثل هذا اليوم قبل ٣٨ عاماً، أي في ١٦ تموز (يوليو) سنة ١٩٥١، اغتيل رياض الصلح الذي تولى رئاسة الوزارة في لبنان ست مرات، وكان من أهم الشخصيات السياسية والوطنية في لبنان، ومؤسس مدرسة خرجت الكثير من السياسيين، وزعيماً شعبياً له دور كبير في بناء لبنان السياسي والقومي الحديث.

ولد رياض بن رضا بك بن أحمد باشا بن محمد الصلح في صور سنة ١٨٩٣، وكان أبوه رضا الصلح وزيراً للدخالية في سورية لمدة قصيرة في عهد الملك فيصل (أدار) مارس سنة ١٩٢٠). درس في كلية القديس يوسف بيروت ثم أكمل دراسة الحقوق في استنبول، وفيها اتصل بالحركة العربية وانضم إلى المنتدى الأدبي. حكم عليه الديوان العربي في عهده، إبان الحرب العالمية الأولى بالقتل مع والده، لثوابتهما حزب «الاتحاد والترقي»، فامضيا مع أسرتهما سنتين (١٩١٦ - ١٩١٨) في الأناضول، وأقام بعد الحرب في دمشق، وانتقل إلى جمعية «العربية الفتاة» السرية، ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية سنة ١٩٢٠ رحل إلى مصر، وزار أوروبا مرات... واشترك في المؤتمر السوري - الفلسطيني في جنيف، ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين، وعاد إلى بيروت سنة وفاة والده (١٩٣٥) ومارس المحاماة زمناً، ثم أصبح عضواً في مجلس النواب، واستقال من علاقته العربية الواسعة، ومن سعة علاقته السياسية فكلّف حوله الوطنيون العتدون، وتولى رئاسة الوزارة اللبنانية في عام ١٩٤٣، وعمل مع الشيخ بشارة الخوري - رئيس الجمهورية - على تعديل مواد الدستور كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية، وأقر مجلس النواب التعديل.

فسخط الفرنسيون واعتقلوه مع رئيس الجمهورية والوزراء وعبار النواب في قلعة راشيا، فأحدث هذا الإجراء الإحباط هلعاً شديداً في لبنان والعالم العربي، واحتجّت عليه الحكومات العربية، فاضطرت السلطات الفرنسية إلى الإفراج عنهم بعد أحد عشر يوماً. وفي سنة ١٩٤٦ تمّ جلاء الفرنسيين عن لبنان، وتولى رياض الصلح رئاسة الوزارة مرة بعد أخرى، وكان حركة دائمة، ونشطاء لا ينقطع، حريصاً على عروبة لبنان، وقد عرف بشخصيته القوية الأسرة، وشعبية الواسعة بين المسلمين والمسيحيين على السواء، وبلاغته السياسية، وهو صاحب الكلمة المشهورة: «لن يكون لبنان مقراً للاستعمار ولا معراً».

وفي عهد وزارته الأخيرة حدث العصيان المسلح الذي قام به «الحزب القومي السوري»، فأقدم زعيمه أنطون سعادة عام ١٩٤٩. وبعد ذلك بعامين، وفي فترة اغتاله الوزارة، دعا الله عبد الله، ملك المملكة الأردنية الهاشمية، إلى زيارة عمان، فأجاب الدعوة، وفي طريقه إلى مطار عمان للعودة بالطائرة إلى بيروت، فجاءه شخص أطلقوا عليه الرصاص، فقتل في السيارة، وكان ذلك في مثل هذا اليوم قبل ٣٨ عاماً.

نجدة فتحي صفوة

قمة الدول الصناعية السبع تقرر مواقفها حيال حقوق الإنسان والصين وتحولات أوروبا الشرقية



قادة الدول السبع ومعهم جاك ديور رئيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية (اليمين)

للتلوية الفرنسية. ومن العلاقات مع الهند افادت ان لقاءات تجري بين وزراء الخارجية والداخلية والدفاع في الهند وباكستان وأنها مستعرضة الوضع مع الزعيم الهندي راجيف غاندي خلال زيارته إسلام آباد اليوم.

خاصة في مجالات الطاقة والاتصالات والسباحة التي تشمل في تمتيعها على صعيد واسع وأعلنت عن إجراءات تشجيع في مجالها.

وصفت بون، خلال مؤتمر صحافي عقده اثر انتهاء زيارتها إلى فرنسا، الديمقراطية في باكستان بأنها «ما زالت هشة»، وقالت انها اقترحت تأسيس جمعية للدول الديمقراطية الجديدة في الجنوب (أي دول العالم الثالث) وأجرت محادثات غير رسمية في هذا الشأن.

ومن أفغانستان رأت بوتو في الرئيس الأفغاني نجيب الله من غير أن تسميه عقبة في وجه حل بالتفاوض. وقالت انه مهما كانت الخلافات في وجهات النظر بين مختلف مجموعات الجهاديين الأفغان فانهم متحدون حول نقطة هي انهم لا يتفاوضوا مع أي كان يرمز إلى الاحتلال والفظاعات التي عاينوها.

ووصفت بوتو محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار بأنها كانت ودية وتناولت مجمل المواضيع الثنائية خاصة التعاون التجاري، وأوضحت انها لم توقع أي اتفاق اقتصادي شديدة إلى انها توجّهت إلى فرنسا أولاً - «أبداء تضامن باكستان» مع المثل العليا

ورود في بيانهم تجديدهم تسعيراً بمبدأ رفض تقديم تنازلات للإرهابيين وإلى الذين يرفعونهم إضافة إلى التمسك بالمستوى الثاني أو داخل الهيئات الدولية المتخصصة والتصميم على ضرورة حالة الإرهابيين إلى القضاء وفقاً للقانون الدولي كي لا يبقوا بدون عقاب ودعوة الدول التي ساندت أو شجعت القيام بأعمال إرهابية على القيام بأعمال تثبت تخليها عن هذه السياسة، ووجه نداء إلى الذين يحتجزون رهائن لأطلاق سراحهم فوراً وبدون شروط، كما وجهوا نداء إلى الذين يستطيعون التأثير عليهم للعمل على تحقيق هذا الهدف.

وكروا أيضاً التزامهم بمكافحة كل أشكال الإرهاب الذي يطاول الطيران المدني... والاتفاق على ضرورة تحسين وسائل كشف المتفجرات وأفراد النظام الدولي المناصب الذي يؤمن تصنيع المتفجرات البلاستيكية والورقية بشكل سهل كشفها.

بوتو تدعو للديمقراطية والاستثمار

على صعيد آخر، وجهت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو أمس دعوة إلى الاستثمار الأجنبي في بلادها

وإعلان قادة الدول السبع في بيانهم أنهم يؤيدون عقد مؤتمر دولي خلال الأسابيع المقبلة، حول المساعدة لبلدان وأجدر طلبوا من المجموعة الأوروبية اتخاذ المبادرات الضرورية بالاتفاق مع الدول الأخرى الأعضاء (في المجموعة) ومشاركة الدول المعنية بالإضافة إلى المشاركة في القمة.

وفي شأن الإرهاب جدد القادة رفضهم تقديم أي تنازل للإرهابيين

باريس - وكالات الأنباء

أصدر قادة الدول الصناعية الغربية السبع أمس بياناً خلال قمتهم السنوية الخامسة عشرة في باريس، باسم الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا واليابان وكندا، وشدد البيان على عدد من القضايا العالمية، فبالنسبة لموضوع حقوق الإنسان، أعلنت الدول السبع أن في عام ١٧٨٩ أعلنت رسماً حقوق الإنسان والمواطن في إشارة علنية للثورة الفرنسية التي يحتفل بذكرها المئوية الثانية حالياً، وأكدت تعهداتها بالعمل من أجل الحرية ومبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، مع العلم أن رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر كانت قد رفضت اعتبار حقوق الإنسان من أشكال الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ في مقابلات عدة مع وسائل الإعلام الفرنسية.

وجاء في نص من ثلاث صفحات تأكيد الدول السبع التزامها بحزم الحفاظ على القواعد الدولية حول حقوق الإنسان، وأدان النص والتعذيب بكل أشكاله، وأشار إلى أن التقدم الطبي - لاسيما في علم الوراثة - ودرع الأعضاء - يجب أن يقيّم مع احترام جميع حقوق الإنسان، وأكد الإعلان أن الدول السبع تشدد على أهمية حماية حرية الفكر والضمير والدين واحترام حرية الرأي والتعبير لأنه من دون هذه الحقوق لا يمكن تحقيق الحقوق الأخرى.

وتناول النص الأحداث الأخيرة في الصين، وطالب قادة الدول السبع السلطات الصينية بوقف القمع ضد الذين لم يغطوا سوى المطالبة بحقهم المشروعة في الديمقراطية والحرية، واتفق القادة على تأجيل أي قرض جديد للصين من البنك الدولي وقرروا تجديد أقساط جميع الطلاب الصينيين الراغبين في ذلك في الدول الغربية.

وجاء في الإعلان الخاص بالصين أن الدول السبع سبق أن أدانت القمع العنيف الممارس في الصين ضد حقوق الإنسان، وأنها تتنظر من السلطات الصينية توفير الظروف التي تسمح بتجديد حوارها وأعادة التعاون القائم على استئناف الحركة المؤدية إلى الإصلاح السياسي والاقتصادي وإلى الانفتاح. ولقد ان الدول السبع التي انضمت إليها المجموعة الأوروبية، اضطرت في ضوء القمع في الصين إلى اتخاذ إجراءات مناسبة للتعبير عن شعور

عمال المناجم السوفييات المضربون يرفضون العودة إلى العمل

موسكو - يهدد عمال مناجم الفحم المضربين في الاتحاد السوفيياتي من أجل تحسين ظروفهم المعيشية وإجراء تغييرات سياسية بأغلق مناطق واسعة من مناجم الفحم في سيبيريا، وفي واحد من أسوأ الشكاك التي يواجهها الرئيس السوفيياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقالت وكالة تاس، السوفيياتية الرسمية أن الاضراب الذي بدأ في وقت سابق من الأسبوع الماضي في مدينة ميغديور تشنك امتد إلى ما بين ست وتسع مدن أخرى في منطقة حوض كورتسكي.

وعلم أمس أن العمال المضربين وعددهم ١٢ ألف عامل رفضوا العودة إلى العمل فيما جاء في تقرير للتلفزيون السوفيياتي أن الاضراب قد بدأ يؤثر بالفعل على امدادات الفحم للقطاع الصناعي في البلاد.

وذكرت تاس، أن مطالب العمال تضمنت إجراء مناقشة وطنية فورية بشأن وضع دستور سوفيياتي جديد وعقد اجتماعات في حوض كورتسكي مع مسؤولين كبار من الحكومة والحزب الشيوعي.

وقال مصدر محلي أن العمال يريدون أيضاً المزيد من الحكم الذاتي للمنطقة وندوا بالروتين الحكومي، وأنهم دعوا إلى توفير المزيد من المواد الغذائية والصابون وبناء مستشفيات ومراكز للأطباء.

بعد اجتماع طويل مع الرئيس الكوستاريكي أورتيجا مستعد للحوار مع «الكوترا»

سان هوسيه (كوستاريكا) - أ. ف. ب. أعلن رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا ليل الجمعة في سان هوسيه عاصمة كوستاريكا حيث يقوم بزيارة رسمية أن حكومته ستبدأ حواراً مبدئياً مع كل أحزاب المعارضة الراغبة بالمشاركة في انتخابات فبراير (شباط) ١٩٩٠، وذلك في مسعى لتبديد أي شك حول نزاهة الانتخابات.

وأعرب أورتيغا خلال مؤتمر صحافي عن استعداده لأن يناقش مع المعارضة تعديل القانون الانتخابي واستخدام وسائل الاتصالات وميادلة السلاح بقتل الاقتراح، بعد اجتماع استمر ست ساعات مع الرئيس الكوستاريكي أوسكار أرياس.

بالقابل رأى الرئيس أرياس وهو صاحب خطة السلام لأمريكا الوسطى التي وقعها قبل عامين رؤساء دول



توريخا (اليمين) يجاور أرياس.

موجز مقتل ٨١٤ في الفضلات الصينية

بكين - ذكرت الصحف الرسمية الصينية أمس أن الفضلات والانهيارات الأرضية في إقليم شينشوان في جنوب غربي الصين أدت إلى مقتل ٨١٤ شخصاً على الأقل وأن عمل الإغاثة مازالوا يستلشون هناك.

وتكرت فضيحة حكومية في إقليم شينشوان أن أعمال الخوف على ١٨٠ شخصاً مازالوا مدفونين تحت جرف منهار منذ يوم الاثنين الماضي إحياء قد تلاشت وقد تم ضمهم إلى العدد الرسمي للمقتلى.

تتقيق خاص في اغتيال زعيم التاميل المعتدلين

● كولومبو (سري لانكا) : أصدر الرئيس السري لانكي رانسنج بريمداسا أمس أمراً لرئيس الشرطة بأن يوجه شخصياً تحقيقاً في حادث مقتل إيلياي امبرالينجم زعيم جبهة تحرير التاميل المتحدة - وهي تنظيم تاميلي معتدل -

كان ثلاثة رجال قد اغتالوا امبرالينجم (٦٢ عاماً) رمياً بالرصاص مساء الخميس، بعدما التقوا به لإجراء مناقشة سياسية معه كما تقول المصادر.

بولنديون يهاجمون محتجين يهودا في معتقل أوشفيتز

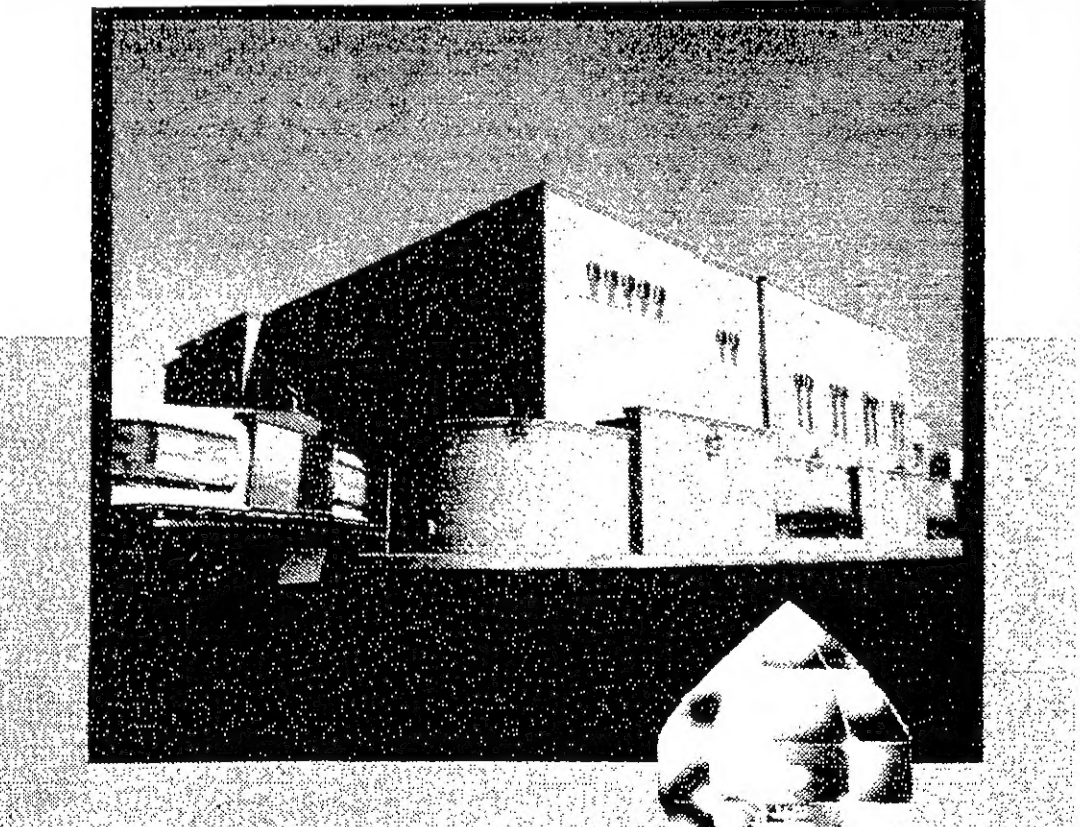
● أوسفيشيم (بولندا) : هاجم عمل بولنديون يهوداً امريكيين كانوا يحتجون على وجود دير للكاتوليك قرب معتقل أوشفيتز، أسوأ أعمال العنف المعنوية لليهود في بولندا منذ سنوات عديدة. وقال شهود عيان أن ٢٠ شخصاً من الأهالي وخمسة من رجال الشرطة ورجل دين كاتوليكي أوفقوا بشاهدون ستة عمل بناء وهم يهاجمون سبعة يهودا عن مدخل النهر القريب من المعتقل السابق الذي عرف باسم «معتقل الموت» النازي.

وفاة وزير الاقتصاد الأرجنتيني وتعيين وزير جديد

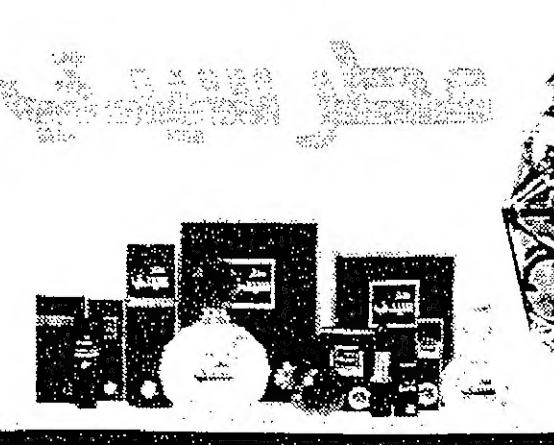
● بوينس آيرس (الأرجنتين) : توفي مساء أول من أمس ميغيل رويج وزير الاقتصاد الأرجنتيني اثر أزمة قلبية بعد ستة أيام فقط من توليه مهمة معالجة أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخ الأرجنتين. ولكن على وجه السرعة عين رئيس الجمهورية الجديد كارلوس ميمم رجل الأعمال نيسور رابغلي وزيراً جديداً خلفاً له.

فالديسايهد الطريق لترشيح بارولسكي للرئاسة

● وارسو : مهد ليخ فليسا رئيس نقابية «تضامن» العمالية المستقلة في بولندا مساء أول من أمس الطريق للرئيس البولندي الحالي جنرال فويتشيك بارولسكي لترشيح نفسه، عندما أعلن في بيان أصدره أن «تضامن» تقبله في منصب الرئاسة. كذلك قال عضو في المكتب السياسي للحزب الشيوعي البولندي أن موقف فليسا يعني إقناع بارولسكي بالحدود على قراره الانسحاب من الترشيح للرئاسة.



تحفة في تحفة



البرلمان اليوناني يفتح ملف الفضائح

الديمقراطية الجديدة منذ عودة الديمقراطية إلى اليونان عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨١ تاريخ تسلم الاشتراكيين السلطة بهدف تحويل عملية «التطهير» (إحدى أبرز مهمات الحكومة الجديدة) عن هدفها الرئيسي، وأقار النواب الديمقراطيون الجدد والشعبيين على طلب الاشتراكيين في هذا الصدد لمعرفتهم التامة أن القانون اليوناني يسقط التبعات والمسؤوليات عن الوزراء فيما يخص بفترة حكمهم بعد مرور ثلاثين يوماً، مما يعني أن الاشتراكيين المينى المحافظ الشيوعي يدرك تماماً أن فترة ثلاثة أشهر في الحكم هي مدة غير كافية لإجراء التطهير المنشود، وأن الائتلاف يرمي إلى الحفاظ على ملفات الفضائح مفتوحة حتى الانتخابات المقبلة لكي تكون سلاحاً حاداً في يده ضد الحركة الاشتراكية الانتحائية للماضية.

وفي هذا الصدد من المنتظر أن يشكل البرلمان اليوناني خلال ٤٨ ساعة لجنة من ٣٠ نائباً تكون مهمتها التحقيق في فضائح صفقات الأسلحة التي عرفتها اليونان خلال السنوات الـ ١٥ الأخيرة، ويطلب منها أن تقدم تقريراً شاملاً ونهائياً لجيشيات وملاشيات هذه الفضائح خلال فترة لا تتجاوز الشهرين لطرحة أمام البرلمان وتحديد المسؤوليات بهدف تقديم التوربين إلى القضاء.

وقد بدأت أوساط حزب الديمقراطية الجديدة خلال اليومين الماضيين عبر وسائلها الإعلامية وعلى السنة مثيلها في البرلمان الترويج لسقوط كل ادعاء يحملها مسؤولية الخسائر الاقتصادية

إثينا - والشرق الأوسط من محمود كروش

في الوقت الذي بدأ رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي السابق نيكولاس بابانديريو شهر العمل بصفقة زوجته الشابة الجديدة ديمترا الباني، خرج البرلمان اليوناني الجديد الذي تسيطر عليه الأغلبية الليمينية - الشيوعية الحاكمة في فتح ملف التطهير من خلال ملفات فضائية وصفيقة الذرة التي الأسلحة المشبوهة وكيفية الذرة التي باعها اليونان للسوق الأوروبية وقضية البليونير المعتقل جورج كوسكوتاس التي عرفت به فضيحة القرن اليونانية.

وبالرغم من أن الفضائح بين الاشتراكيين بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩ فإن الفضيحة الأولى ترتبط بقررتي حكم حزب الديمقراطية الجديدة الليميني المحافظ بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨١ والحركة الاشتراكية بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩.

صقلت الأسلحة المشبوهة: تداخلت في هذه القضية عمليات التكتيك والتكتيك المضاد بين الحركة الاشتراكية المعارضة التي يزعزعها رئيس الوزراء السابق بابانديريو والائتلاف الحكومي الليميني - الشيوعي الذي يزعزعه رئيس الوزراء الليميني المحافظ بابانديريو. فبينما أرادت الحركة الاشتراكية من وراء أفعالها على أن يشمل التحقيق في صفقات الأسلحة فترة حكم حزب



يلتحنون عن ابواب الزعماء السبعة في قمة باريس الصناعية

شائرنافست بوش على "رجل البيئة" قمة الباحثين عن الأدوار

لندن - الشرق الأوسط
من حسني خشبة

على خطة لمكافحة تراكم التلوث الصناعي الذي يتسبب في ما يعرف بظاهرة "التسخن الجوي"، أي ارتفاع درجة حرارة الجو الناتج عن كثافة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون الذي تقذف به مداخن المصانع. ويتربط على ظاهرة التسخن انصهار القنوس الجليدية الأمر الذي يرتفع معه منسوب مياه البحار ليقرب الأماكن المهددة من اليابسة.

بهذا الشكل تتميز القمة ١٥ عن القمتين السابقتين كثيرا. فالقمة ١٢ في طوكيو كانت قمة الدولار أولا بالنظر للخلل البالغ الذي أحدثه هبوطه آنذاك. والقمة ١٤ كانت قمة التعامل مع تبعات انهيار اسواق الأسهم العالمية وكانت تهدد بإحداث انكماش وكساد اقتصاديين شبيهين بما حدث في الثلاثينات. واحتل سعر استبدال الدولار الترتيب الأول أيضا في اهتمامات القادة.

البحث عن الأدوار

وعلى صعيد الأدوار بين الدول تبرز دولتان: اليابان وفرنسا. فاليابان تسعى إلى مكان أكبر في مؤسسات الاقتراض والائتمان الدولية، خاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وهكذا فهي حتى الآن الدولة الوحيدة التي تعهدت بالدمع المالي المباشر لخدمة برادى. ونسب إليها أنها تعهدت بزيادة هذا الدعم بواقع النصف في القمة. فقد أعلن سوزوكي أونو، رئيس وزراء اليابان، أن طوكيو ستساهم في خطة برادى بعشرة مليارات دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة. وكان المبلغ الذي سبق أن تعهدت به طوكيو هو ٦,٥ مليار دولار.

أما فرنسا فقد استهدفت من استضافة القمة بالتزامن مع احتفالات الثورة التي يحضرها قادة البرازيل والمكسيك والهند إضافة إلى ٢٥ رئيسا آخرين أن تحقق مكاسب سياسية واقتصادية باقترب قيام أوروبا الواحدة عام ١٩٩٢. لاسيما وأن القمة تتعدى في مركز معاملات العقود الأجلة وهو المركز الذي تلعبه فرنسا في أن يكون بمثابة المركز الاقتصادي لأوروبا عام ١٩٩٢. ولعل حساب لندن التي سعت إلى استباق الطموحات الفرنسية بتعهدها تقديم الدعم المالي لعدد من المراكز المالية الدولية التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها.

الديونية العالمية

وتأتي بعد قضية البيئة مسألة الديونية العالمية البالغة ١,٣ تريليون دولار وتهدد بإحداث خلل في سياستها بالغة خاصة لدى دول الديموقراطيات حديثة العهد. وعلى طاولات البحث في هذا الصدد ما يعرف بخطة برادى، نسبة إلى وزير الخزانة الأمريكي. وهي الخطة التي تستهدف تخفيف من أعباء الديونية العالمية ووضعت أساسا بتأثير أحداث الشعب الأخيرة في فنزويلا وكانت هاجسا لدى الإدارة الأمريكية التي خشيت من تقادم أزمة الديونية العالمية على النحو الذي يؤدي إلى انهيار الديموقراطيات الحديثة في أمريكا اللاتينية والتي ينظم حكم راديكالي.

الضغط على القمة

ويعد الشكل تكون القمة ١٥ قيمة للمستقبل تطرح السباق على توزيع جديد للأدوار والطموحات الشخصية للرؤساء. وفي ذلك ينسب للرئيس جورج بوش أنه يطعم في تصميمه رجل البيئة، ولهذا طرح أهميته الخاصة. ذلك أن بوش يأتي بعد رونالد ريغان الذي نسب له أسوأ لال فلسفة الرجعية الاقتصادية. ولم تجد الأسواق بعد تسمة معينة لبوش الذي يحضر القمة رئيسا لأول مرة.

وفي ذلك يقول ويليام رايلي المدير الإداري لوكالة حماية البيئة الأمريكية هناك الآن نوع من السباق بين مشاركي القمة الذي يطعم كل منهم في المدينة.

تتميز القمة الصناعية الخامسة عشرة التي اختتمت أعمالها اليوم (الأحد) في باريس بالكثير عن سابقتها، خاصة القمتين الأخريتين في طوكيو ونيويورك. قمة باريس تتميز موضوعا، فهي قمة عن البيئة أكثر منها عن الاقتصاد رغم كونها القمة الاقتصادية. وتختلف في الأولويات الاهتمام، فإزمة الديونية العالمية أصبحت أشد إلحاحا وتهدد بخلل في الثقة فيما تراجعت الأزمات الاقتصادية الأخيرة. كذلك تتميز القمة على صعيد الطموحات والأدوار للدول والرؤساء، فهي قمة للمستقبل على طرف نقيض من القمتين الأخريتين اللتين كانتا تبحثان عن حلول فورية لأزمات عاصفة استمرت بخناق النظام الاقتصادي العالمي وكانت تأتي عليه. ولكنهما قمة للمستقبل فقد طرحت السباق على الأدوار: فرنسا تريد دورا، ليس لها حتى الآن، ولعل على حساب بريطانيا، واليابان وطموحات الرؤساء: فالرئيس الأمريكي جورج بوش يطعم في تصميمه رجل البيئة، ومارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، تتنافس. بل إن انعقاد القمة في العاصمة الفرنسية بالتزامن مع احتفالات الذكرى المئوية الثانية للثورة، وكونها الأولى للرئيس بوش، يعطيانها تميزا مكانيا وتاريخيا.

بموازاة المكان الذي جعل منها أكثر القمم تعرضا لضغوط الغير، وتبنيها الزماني لانه تتعدى في مرحلة استقرار اقتصادي عالمي (إذا استثنينا حال الديونية) جعلها أكثر عرضة للتأثر بضغط هؤلاء الغير.

وتعرف القمة الاقتصادية بقمة "مجموعة السبع"، أي الدول السبع الصناعية الرئيسية خارج المعسكر الشرقي، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان وألمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا. باعتبارها الدول الأربع المؤثرة في حركة الاقتصاد العالمي والتنسيق بينها امرحتميا لسلامة البيئة الاقتصادية العالمية. وتتصدر جدول أعمال القمة الخامسة عشرة التي بدأت أشغالها يوم الجمعة وتختتم اليوم قضايا الضوابط البيئية المطلوبة للحد من كثافة التلوث الصناعي، ثم قضية الديونية العالمية، ومسائل العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب، وقضايا التعاون الدولي لتثبيت سعر استبدال الدولار أمام عملات شركاء أمريكا التجاريين (أي بقية الأعضاء في مجموعة السبع)، إضافة إلى ظاهرة التضخم والاختلالات في الموازين التجارية.

قمة البيئة

وصفت القمة بأنها قمة البيئة، أكثر منها قمة للاقتصاد. فالغرض هو الاتفاق

ظما أمريكا الى النفط في تزايد والبدائل غير متوفرة أولئك هي الطرف المستفيد

لكن واردات النفط جاءت تمثل نحو نصف قيمة العجز البالغ ٨,٢٦ مليار دولار. وتشكل واردات النفط الخام إلى الولايات المتحدة نسبة ٤٤ في المائة من إجمالي الاستهلاك الداخلي. ويضاف إلى ذلك أن النسبة آخذة في الصعود، حسب قول الخبراء. وتتوقع وزارة الطاقة الأمريكية زيادة لأجلها في الواردات النفطية بنحو الثلث صعودا إلى ١٠,١ مليون برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٥. وهو ٧,٦٢ مليون برميل في اليوم. ويقول خبير النفط المعروف، ليختلي، أن زيادة الإنتاج المحلي هي مقارة مع الزيادة في الواردات النفطية الأمريكية للنفط المستورد. لكنه يرى ذلك مستبعدا في الوقت الحالي ما لم يكن باستطاعة المضي بهرأمرامج التنقيب في المناطق السياسية سياسيا مثل ساحل كاليفورنيا وبعض مناطق الاحتياطيات في الأسكا.

وقد قد من سعر البنزين في محطات التوزيع منذ بداية العام بما يقل قليلا عن ٢٠ سنتا إلى نحو ١,٨٠ دولار. كما تعاقب سعر النفط الخام من مستواه عام ١٩٨٦ حين هبط إلى ١٠ دولارات للبرميل نزولا من ٢٠ دولارا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥.

ومع ذلك فإن، السعر الجاري لخام غرب تكساس المتوسط (خام القياس الأمريكي) وهو ٢٠ دولارا للبرميل ما يزال دون مستواه لعام ١٩٨١ بنسبة ٢٠ في المائة.

وتستطيع تحقيق المزيد من النمو إذا استمرت التحولات للخارج تمتص سنويا ٥% من ناتجها القومي ويأتي لن يضيء بمصلحة بلاده تحقيقا لمصالح الدائنين. أمام تدهور الأوضاع الاقتصادية للدول النامية وتزايد مديونيتها اتخذت بعض الدول الدائنة موقفا سفيحا. فبعد كندا، وعلى نطاق ضيق ديونا يبلغ ١٦ مليار فرنك فرنسي (٢,٤ مليار دولار تقريبا)، هذه المبادرات على أهميتها لازالت قاصرة عن حل مشكلة الديونية بصقة جديرة وذلك لقلعة عدد الدول الدائنة التي اتخذتها من جهة وإضافة حجم الديون الملتزمة بالقياس إلى مجموع الديون من جهة أخرى.

ويما يزيد الطين بلة تزايد حجم الأموال التي تخرج من الدول النامية سدادا للوفاء والديون المترتبة عليها وذلك رغم إعادة جدولتها مرارا وتكرارا ورغم ارتفاع عدد الدول التي جدولتها ديونها إلى ما يقارب الأربعين. فقد تغيرت أشارة التدفقات الرأسمالية من المناطق الفقيرة في أوائل الثمانينات. فبعد أن كانت التدفقات المصافية (القروض الجديدة مطروحا منها الفوائد أو الاقتصاد المدفوعة عن الدين السالف) نحو البلدان النامية تصل إلى حوالي ١٥ مليار دولار عام ١٩٨٠، أصبحت هذه التدفقات منذ عام ١٩٨٢ سلبية بما يقارب ٢٠ مليار دولار. وارتفع هذا الرقم في السنوات التالية، ونتيجة لذلك استطاعت البنوك الأمريكية تقليص نسبة قروضها للعالم الثالث بالقياس إلى أموالها الخاصة (رؤوس الأموال والاحتياطيات) بصفة ملحوظة خاصة خلال السنتين الماضيتين. فخلال هذه الفترة انخفضت تلك النسبة بمعدل الثلث (من ١٤% إلى ٩%) وخلال السنوات الخمس الماضية بلغ صافي رؤوس الأموال التي خرجت من أمريكا اللاتينية سدادا لديونها ١٢٠ مليار دولار.

أزاء هذه الوضعية تالتت الأصوات لايقاء النزوح بواسطة المفاوضات تقادير للتعطيل. وفي هذا الصدد يقول رئيس جمهورية المكسيك بأن بلاده لا

لندن - الشرق الأوسط
من سامي السيد

يرى "محلو شؤون النفط أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ري ظمئها من الطاقة، كما لم تعد قادرة على تخفيف اعتمادها على النفط المستورد، بل أنها بانتظار المزيد من الاعتماد على هذا النفط. وقد أدى انهيار أسعار النفط قبل ثلاثة أعوام إلى انحصار قوة الدفع من الاتجاه الذي ظهر خلال السبعينات لتطوير مصادر الطاقة البديلة، وهكذا فلم تعد لدى الولايات المتحدة بدائل ذات شأن تغنيها عن الاعتماد على النفط. ويرى قطاع من الاقتصاديين أن الحل - ومشكلة الاعتماد الأمريكي على النفط - إنما يكمن في عودة الوعي بعنصر الكلفة التي كان سائدا في السبعينات حين تصاعدت الأسعار. لكن الهبوط الحاد في الأسعار عام ١٩٨٦ غير واقع الحال تماما أمام الأمريكيين، فسرعان ما نسي أصحاب السيارات الأمريكيون

زيادة الهبات حل وحيد للخروج من نفق الديونية

وبعبارة أخرى فإن هذه الاستراتيجية تؤدي إلى تدمير جديري في وظائف هاتين المؤسساتين وتوقف دورهما في تحقيق الاستقرار التقدي والتأمين الاقتصادية. إضافة إلى ذلك فإن اقتراح وزير المالية الأمريكي لا يؤدي إلى حل مشكلة الديونية بل إلى نقلها والحقها بهاتين المؤسساتين عوضا عن المصارف التجارية الدولية. هذه الاستراتيجية التي لا تمس سوى جزء يسير من مجموع الديون هي في نهاية المطاف ترسخ للأمر الواقع حيث تضطر المؤسسات الشقيقتان بين حين وآخر إلى دعم بعض الدول المشككة بالديون تقادير للتعطيل مع المصارف الدولية.

ويما أن المصارف الدائنة لا تستطيع أن تلقي ديونها على العالم الثالث دون أحداث المزيد من الاضرار في أوضاعها المالية التي تدهورت منذ انفجار أزمة الديونية. وبما أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا يستطيعان لوحدهما حل هذه المشكلة، فإن عبء الديونية يجب أن تتقاسمه الحكومات الدائنة والمدين. فاللهيات العامة التي يمكن أن تعطيها حكومات الدول الصناعية هي المصدر الرئيسي الذي يمكن التمويل عليه. فهل يمكن لجو الوفاق الذي أخذ يسود العلاقات بين الشرق والغرب أن يخفف نفقات التسليح وأن يسمح بالتالي بزيادة بد الهبات في ميزانيتها الدول الدائنة؟ أن تزايد الهبات هو الأمل الوحيد للخروج من هذه الأزمة.

• الدكتور صلاح الدين هارون استاذ الاقتصاد في كلية الحقوق في جامعة محمد الخامس بالرباط، واستشار إحدى المؤسسات المصرفية المغربية.

الدول المديونة إلى اتباعها تحت ضغوط صندوق النقد الدولي، فهذه السياسات أن تهدف إلى ترشيد الاستثمارات التي عمليا إلى تقليصها، والنتيجة الطبيعية للدول المديونة وتقلص قدرتها على مواجهة الدين المترتبة عليها.

وبما يزيد الطين بلة تزايد حجم الأموال التي تخرج من الدول النامية سدادا للوفاء والديون المترتبة عليها وذلك رغم إعادة جدولتها مرارا وتكرارا ورغم ارتفاع عدد الدول التي جدولتها ديونها إلى ما يقارب الأربعين. فقد تغيرت أشارة التدفقات الرأسمالية من المناطق الفقيرة في أوائل الثمانينات. فبعد أن كانت التدفقات المصافية (القروض الجديدة مطروحا منها الفوائد أو الاقتصاد المدفوعة عن الدين السالف) نحو البلدان النامية تصل إلى حوالي ١٥ مليار دولار عام ١٩٨٠، أصبحت هذه التدفقات منذ عام ١٩٨٢ سلبية بما يقارب ٢٠ مليار دولار. وارتفع هذا الرقم في السنوات التالية، ونتيجة لذلك استطاعت البنوك الأمريكية تقليص نسبة قروضها للعالم الثالث بالقياس إلى أموالها الخاصة (رؤوس الأموال والاحتياطيات) بصفة ملحوظة خاصة خلال السنتين الماضيتين. فخلال هذه الفترة انخفضت تلك النسبة بمعدل الثلث (من ١٤% إلى ٩%) وخلال السنوات الخمس الماضية بلغ صافي رؤوس الأموال التي خرجت من أمريكا اللاتينية سدادا لديونها ١٢٠ مليار دولار.

أزاء هذه الوضعية تالتت الأصوات لايقاء النزوح بواسطة المفاوضات تقادير للتعطيل. وفي هذا الصدد يقول رئيس جمهورية المكسيك بأن بلاده لا

الرباط - من الدكتور صلاح الدين هارون

مع استمرار أزمة مديونية العالم الثالث واستحالتها تغيرت القناعات حول سبل حلها وطرحت على الساحة أفكار جديدة لمعالجتها. فحتى عهد قريب لم تكن السلطات الأمريكية تقبل بتوقف الدول المديونة عن دفع الفوائد لتدري بضرورة مساعدة هذه الدول أو إعفائها من بعض ديونها وتقديم المؤسسات المالية الدولية المزيد من القروض لتمكينها من سداد القروض المستحقة عليها إزاء المصارف التجارية.

ومع مرور الزمن وتعايق السنين، يرتفع مقدار الديون المترتبة على العالم الثالث بسرعة ليسهل إلى ارقام خيالية جديدة. هذا القادر أصبح الآن يزيد على ١,٢٠٠ مليار دولار، ويتجاوز ١٢٠ مليارات بالنسبة للبرازيل لوحدها.

وبما أن ارتفاع هذه الديون يتم بوتائر تفوق معدلات نمو الإنتاج في العالم الثالث، فإن عبئها يتقادم سنة بعد أخرى، حتى أصبح مدها في حكم المستحيل. فعدسما يكون معدل الفائدة في حدود ٢٧% كما كان عليه الحال منذ حوالي سنتين، يرتفع حجم الديون بهذه النسبة التي تفوق نسب النمو في العالم الثالث، وعندما يرتفع هذا المعدل إلى حوالي ٨٠% كما هو عليه الحال في الوقت الراهن، فإن الفجوة بين المديونية وإمكانية العالم الثالث على سدادها تزداد أشاعا.

وتتنامى هذه الوضعية نتيجة للسياسات التشفيية التي اضطرت

٤ أكتوبر ١٩٨٩
الكمبيوتر

بمزامن صدور المصحح مع إقامة معرض الكمبيوتر والاتصالات والأجهزة الإلكترونية من ٩ أكتوبر ١٩٨٩ والتي تنظم شركة

معارض الظهران الدولية
ب. ب. ٧٥١٩ - الظهران - ٣١٧٧٢ - المملكة العربية السعودية
ت. ٠١١١٠٠٠٠ / ٠١١١٠٠٠٠ / ٠١١١٠٠٠٠
ف. ٠١١١٠٠٠٠ / ٠١١١٠٠٠٠ / ٠١١١٠٠٠٠

ملحق بـ
الشرق الأوسط
Arab News

للراغبين في الإعلان يرجى الاتصال بـ:
الشركة السعودية للإبلاغات والتسويق
جدة: ٢٢٥١٨٨٨ - الرياض: ٥٧٩٣٣٣ - ٨٨٩٥٨٦١
تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
جدة: ٢٢٤١٩٥٥ - الرياض: ٥٧٧٢٠٠ - ٨٥٢٠٤٢١



الهلال فوق سماء حمراء

مؤمنون وقرآن كريم، مسلمون سوفيات يتوقفون الى حمل نسخة من مصحف شريف تعود الى عهد الخليفة عثمان بن عفان، وذلك خلال مؤتمر اسلامي في طشقند الربيع الماضي

مسقبل المسلمين في الاتحاد السوفياتي

بقيم : امير طاهري

ترجمة : نجيب المناع

تحت الحكم الروسي ابقى المسلمون على روابطهم مع بقية العالم الاسلامي، ولعبوا دورا أساسيا بوصفهم همزة وصل بين الاسلام واوروپا. وكانت الحركة الاحيائية الاسلامية في القرن التاسع عشر قد اهتمت الى حد ما بفعل المثقفين من المناطق الاسلامية في ارجاء روسيا كلها، اولئك الذين كانوا مقتنعين بأنه من خلال الاصلاح التعليمي والتقدم الاجتماعي سيستطيع الاسلام ان يحتفظ بقوته ازاء الهيمنة المتصاعدة للامبريالية الغربية.

القدرة على الاستمرار واكتشاف الغرب

ومنع انهيار الامبراطورية القيصريّة الروسية مسلمي روسيا فرصة للسيطرة على مصيرهم، ولكن هذه الفرصة لم تدم أكثر من فترة قصيرة جدا، وصرعان ما وجدوا أنفسهم محشورين في حرب اهلية روسية جرت كلها تقريبا فوق ارض مسلمة. وشكل انتصار البلاشفة نهاية لكل الامل المعقود على ظهور دول مسلمة في القفقاس وآسيا الوسطى. ثم ان حكم ستالين الوحشي ابعد الاسلام اكثر فاكثرت نحو اتخاذ موقف المدافع، وبدأت الحملة المعادية للدين تتجدد في العشرينات، واعدت الحملة بقوة اشد في عهد نيكيتا خروتشوف في الخمسينات. اما تحت حكم بريجنيف فقد عوملت المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفياتي بوصفها مصادر غنية بالثروات تديرها نخبة من المثقفين المحليين لخدمة الجهاز السوفياتي.

ان ما هو مقلق للنظر في هذا الخصوص، هو اقتدار الاسلام على الاستمرار في تاريخه الذاتي، وفي وجه الاحداث المتفجرة خلال اكثر من اربعة قرون من الصراع ضد الهيمنة الروسية. وحتى عندما كان يبدو ان تاريخ المسلمين تحت الحكم الروسي قد اخذ يندمج مع تاريخ الامبراطورية ككل، فان ذلك «التاريخ الذاتي» ظل يتشكل وفقا لديناميكياته الخاصة.

لقد اكتشف الغرب المسلمين في الاتحاد السوفياتي خلال الخمسينات، فحاول استغلالهم سلاحا في الحرب الباردة. وفي اواخر السبعينات جرى ضم المسلمين السوفيات الى الاستراتيجيات العالمية بوصفهم نقطة الضعف التي يعاني منها حكام الكرملين. وقد تولت مجريات الامور في ايران، والحرب في افغانستان، مركز النقل في الحركة الاصولية الاسلامية من مصر والشرق الاوسط الى تخوم القفقاس في الاتحاد السوفياتي وآسيا الوسطى. وكانت الكهنة بان «الاتحاد السوفياتي سينفك عما قريب، نتيجة لـ «الثورة الاسلامية» تلوح في عديد من الاجتماعات التي ينظمها المعارفون بالامور الجغرافية الاستراتيجية.

..... ما تزال بعض الاسئلة التي طرحت في المراحل الاولى من الحرب الباردة تلوح الان على الرغم من العهد الجديد من الانفراج الدولي الذي شرع به ميخائيل جورباتشوف. ومن هذه الاسئلة: هل سيديم وجود الاتحاد السوفياتي كما هو؟ هل هو امبراطورية على وشك التفتك؟ وهل هو امبراطورية فعلا؟ فاذا كان كذلك فهل هو امبراطورية شريرة؟ وهما تكن الاجابات عن هذه الاسئلة - وسوف تناقش بعضها منها - فان الاتحاد السوفياتي اليوم مكان اشد بعتا على الاثارة مما كان عليه في اى فترة سابقة منذ تاسيسه. وان زعماء الجدد مقتنعون اقتناعا صادقا بان المشاكل لا تزال يمسجد تجاهلها. وهم يعترفون بان التغيير والتحول امران محتومان. ولكن المهم في هذا الامر التاكيد من انهما لن يتخذا اشكالا عنيفة. فان الاحداث في قازخستان، واذربيجان، وارمينيا، وتاجيكستان، بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩ تبين ان خطر الانفجارات العنيفة ضد المظالم الحقيقية، او الناتجة عن التخيل في الماضي، والتمزقات التي تحدث اليوم ليست من الامور التي في الامكان التقليل من اهميتها.

القوة الثانية في الدولة العظمى الثانية

يمثل المسلمون السوفيات اليوم اسرع نمو سكاني في الاتحاد السوفياتي، وادى نهاية الحقبة المظلمة سوف يشكلون ثاني اكبر مجموعة من الشعوب في الاتحاد السوفياتي بعد الروس. وسوف يشكلون ايضا اكثر من اربعين في المائة من القوة العاملة التي تدخل ميدان العمل، وما يقرب من خمسين في المائة من المجندين في الجيش السوفياتي غير انه تحت حكم جورباتشوف فان حصّة المسلمين في اتخاذ القرارات داخل الحزب، والدولة، والقوات المسلحة، مستمرة في التضاؤل. فهل تكون منافع الانفتاح (جلانوست) واعادة البناء (بيرسترويكا) محصورة للشعوب السوفياتية الاوروبية؟

لا بد ان يجيء الجواب عن هذا السؤال قريبا. وعندما يجيء - فهو سيقدر التطورات بالنسبة لآسيا الوسطى ومنطقة القوقاز والقفقاس. ان ادخال كثير من الاراضي الاسلامية ضمن اطار الامبراطورية القيصريّة، وخلفيتها الاتحاد السوفياتي، لم يضع حدا لمواقف التفرقة ضد المسلمين من جانب الروس، وهي مواقف مستمرة حتى اليوم. وحتى المفكرين والفلاسفة الروس كثيرا ما اخفقوا في التخلص تماما من هذه العصبية ضدّهم. فالمسلمون في نظرهم هم: اما برباية خطرون ينبغي تدميرهم واما ورة

• هكذا اختتم اخر فصل في اطول منازلة في التاريخ. • «ايقان الرهيب» والانحدار الحاسم الوحيد الذي واجهه خلفاؤه خلال اكثر من اربعة قرون. • كلما سحنت للاسلام فرصة فانه يتنأى ولو تحت ظروف شديدة الوطء للغة. • وبعد الثورة البلشفية عانى المسلمون مرة اخرى تهجيرات جماعية ومذابح، ومرة اخرى رفضوا ان يتركوا دينهم وعقيدتهم. • طالب في معهد «مير عرب» الاسلامي في بخارى، مشيرا الى اعضاء الحزب الشيوعي وقادته: «هناك ارواح ضاعت في بحر الشك، وقد اكتشفت الان ان العقائد التي يصطنعها البشر مقدرها ان يحطمها البشر».

كانت ريجستان، حيث يوجد هذا المعهد (مير عرب) قلب بخارى من قبل، وذلك عندما كانت بخارى قلب الاسلام. اما اليوم فهي بؤرة الفقر، بعيدة عن المدينة الروسية، مدينة الصلب والخرسانة المسلحة، فهي لا تزيد على ان تكون قطعة من العالم الثالث في رقعة قصية من الاتحاد السوفياتي. ومع هذا فان جواسعها السلجوقية ومدارسها التي اعيد بناؤها بمعونة من الحكومة السوفياتية، تبدو ذات جمال وهيبه تحت شمس آسيا الوسطى الساطعة سطوعا حادا. فاي نقيض تملته تجاه ابنية المدينة الروسية التي اخذت الان تتداعى وتصدأ؟!

اما في سمرقند، فان المدينة الروسية اشد تميزا عن المدينة الاسلامية القديمة التي كانت عاصمة الامبراطورية التيمورية. لقد شيدت المدينة الجديدة خارج المدينة القديمة لكي توضع الاشتراكية على بعدة فاصلة عن الاسلام، بحيث يستطاع المقارنة بينهما. في المدينة الروسية شوارع مشجرة عريضة تحمل اسماء: لينين، مكسيم جوركي، يوري جاجارين، والمشهورين الاخرين في الدولة السوفياتية. اما المدينة الاسلامية فقها ازقة ضيقة وسوق مغطى - وهو اكبر سوق في منطقة ترانسوكسيانا - كما فيها عدد كبير من المساجد. وهناك صور عملاقة للينين معلقة فوق بعض الجدران لتذكّر الناس بأن سمرقند جزء من الاتحاد السوفياتي. ولكن المدينة الاسلامية لها حياتها الخاصة، وهي تمتلك الثقة بالنفس التي تمكنها من تجاهل هذا الانحدار المسموح فيها لمثل هذه الاصنام. في المدينة الروسية ترى المخازن والشوارع العريضة فارغة. فهي مدينة اشباح بنيت على حافة عاصمة عريقة ما تزال مفعمة بالجمال والحياة.

حين انقسم الروس في انفسهم بشأن هويتهم الحقيقية، لم يكونوا قادرين قط على ان يختاروا التوجه نحو آسيا او اوروبا. فقد دخلوا في كثير من الحروب في اوروبا ولكنهم ابقوا على الكثير من طاقاتهم التوسعية باتجاه آسيا. وفي التوسع نحو الشرق والجنوب واجهت روسيا عديدا من الشعوب المسلمة فانتصرت عليها جميعا، فقد ردت الايرانيين الى خارج القفقاس، وترانسوكسيانيا، وردت الاتراك عن القرم وداغستان. ودخلت في صراع مرير وطويل ضد الشعب القترى، وانتهت بأن حولت هذا الشعب، الذي كان يوما ما معتزا بنفسه، الى شعب خاضع تابع لحكم استعماري.



مسلمون سوفيات يؤدون الصلاة

الناس. فكتيون منهم عادوا الى عقيدة اباؤهم بحثا عن السلام واليقين اللذين لم تعد الماركسية اللينينية تدعي انها تقدمها الان حتى ادعاء. قال طالب في المعهد الاسلامي (مير عرب) في بخارى، مشيرا الى اعضاء الحزب الشيوعي وقادته: «هناك ارواح ضاعت في بحر الشك، وقد اكتشفت الان ان العقائد التي يصطنعها البشر مقدرها ان يحطمها البشر».

كانت ريجستان، حيث يوجد هذا المعهد (مير عرب) قلب بخارى من قبل، وذلك عندما كانت بخارى قلب الاسلام. اما اليوم فهي بؤرة الفقر، بعيدة عن المدينة الروسية، مدينة الصلب والخرسانة المسلحة، فهي لا تزيد على ان تكون قطعة من العالم الثالث في رقعة قصية من الاتحاد السوفياتي. ومع هذا فان جواسعها السلجوقية ومدارسها التي اعيد بناؤها بمعونة من الحكومة السوفياتية، تبدو ذات جمال وهيبه تحت شمس آسيا الوسطى الساطعة سطوعا حادا. فاي نقيض تملته تجاه ابنية المدينة الروسية التي اخذت الان تتداعى وتصدأ؟!

اما في سمرقند، فان المدينة الروسية اشد تميزا عن المدينة الاسلامية القديمة التي كانت عاصمة الامبراطورية التيمورية. لقد شيدت المدينة الجديدة خارج المدينة القديمة لكي توضع الاشتراكية على بعدة فاصلة عن الاسلام، بحيث يستطاع المقارنة بينهما. في المدينة الروسية شوارع مشجرة عريضة تحمل اسماء: لينين، مكسيم جوركي، يوري جاجارين، والمشهورين الاخرين في الدولة السوفياتية. اما المدينة الاسلامية فقها ازقة ضيقة وسوق مغطى - وهو اكبر سوق في منطقة ترانسوكسيانا - كما فيها عدد كبير من المساجد. وهناك صور عملاقة للينين معلقة فوق بعض الجدران لتذكّر الناس بأن سمرقند جزء من الاتحاد السوفياتي. ولكن المدينة الاسلامية لها حياتها الخاصة، وهي تمتلك الثقة بالنفس التي تمكنها من تجاهل هذا الانحدار المسموح فيها لمثل هذه الاصنام. في المدينة الروسية ترى المخازن والشوارع العريضة فارغة. فهي مدينة اشباح بنيت على حافة عاصمة عريقة ما تزال مفعمة بالجمال والحياة.



عند

الساحة الحمراء في قلب موسكو تقع كاتدرائية «القديس بازيل»، وهي صرح يكاد يكون سرياليا بني ايان عهد «ايقان الرهيب»، القصر الذي حول روسيا الى قوة امبراطورية صاعدة. وتثير قباب الكاتدرائية المتعددة الالوان صورا شرقية من حكايات الجان لشكلها الشبيه باصبال ضخام من زهور التوليب. وقليل من الناس يتذكرون ان هذا البناء مشيد احتقالا بتدمير مملكة اسلامية على ايدي «جنود المسيح» التابعين للقصر ايفان. كما ان التاريخ كاد ينسى ان القباب، التي هي على شكل اصيل، كان يراد لها ان ترمز الى رؤوس القادة المسلمين الثمانية التي قطعت حين وقعوا صرعى وهم يدافعون عن الهلال تجاه الصليب.

فروسيا بوصفها قوة امبراطورية حازت على تعميدها بدم اسلامي عندما تم الاستيلاء على مدينة قازان وذيغ ساكنوها عام ١٥٥٢. بعد اكثر من اربعة قرون، في الخامس عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٩ عاد جيش روسي آخر في اعقاب حرب وحشية اخرى ضد المسلمين، بينما كان الجنرال جراموف يقود اخر قطعات الجيش الغازي ليخرج بها من افغانستان عبر سر درابيا، وصولا الى تريميز. فقد اختتم اخر فصل في اطول منازلة في التاريخ.

ان الذي حدث بين قازان وتريميز لهو تاريخ بروز روسيا، ثم الدولة التي جاءت بعدها، اي: «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية»، كقوة عالمية تمتد من وسط اوروبا الى المحيط الهادي. ويمثل الانحسار السوفياتي من افغانستان في حقيقة الامر الانحدار الحاسم الوحيد الذي واجهه خلفاء «ايقان الرهيب». خلال اكثر من اربعة قرون من التوسع الاقليمي على حساب الاسلام. من قازان حتى تريميز مر الاسلام عبر فترة طويلة من الازمحلال المستديم الذي يتفق كثير من المسلمين على انه لم ينته تماما حتى الان. كان ايفان الرهيب، ومن خلفه، يطمحون اول الامر بازالة الاسلام عن الامبراطورية بواسطة الارتداد الاجباري عنه، واعمال الازعاج الجماعي، وعن طريق الوسائل الثقافية، فانضحت انه من الصلاية بحيث يبقى، وكلما سحنت للاسلام نصف فرصة، فانه يتنأى تحت ظروف شديدة الوطء للغة. وكان الروس اول فاتحين لبلدان اسلامية يرفضون الدخول في الدين الاسلامي. وفيما بعد حاولوا هم فرض ديانتهم على الشعوب المسلمة المنحدرة ولكنهم اخفقوا في ذلك.

ارواح ضاعت في بحر الشك

وانتهى الامر بصيغة تسمح للمسلمين ان يعيشوا حياتهم الخاصة بوصفهم جزءا من الامبراطورية المتعددة القوميات. ولكن بعد الثورة البلشفية بدأت موجة جديدة ضد المسلمين غايتها تحويلهم عن عقيدتهم، وفي هذه المرة كانت الدعوة لهم ان يهجروا ايمانهم بالله، ويتنصروا للعقيدة الماركسية اللينينية. ومرة اخرى عانى المسلمون تهجيرات جماعية ومذابح، ومرة اخرى رفضوا ان يتركوا دينهم وثقافتهم. فاضطر الشيوعيون في النهاية الى ان يعدلوا عن حملتهم كثير من المسلمين على انه لم ينته تماما حتى الان. نادرا ما سمحوا للاسلام ان يعارض وراء الحدود الضيقة التي فرضوها عليه ضمن اطار دولة ذات ايديولوجية معروفة. ومع ذلك، فان الاسلام لم يكن متيعا تجاه القوى المعادية له فحسب، بل احتفظ بما يكفي من الحيوية لكي تجعل منه واحدة من القوى ذات الطاقة الديناميكية الكامنة في مجتمع استبد به القلق الذي اثارته الازمة الفكرية ممثلة بدعوة ميخائيل جورباتشوف لـ «ثورة ثانية». وبينما تزايد عدد المساجد - واعلمها خلاف القانون السائد - في كثير من القرى والمدن. بما فيها موسكو نفسها، فقد بدا الاسلام يستعيد شيئا من المواقع التي خسرها خلال ما يزيد على سبعين عاما من الحكم السوفياتي. وحتى الذين يداؤفون بحماسة عن «الاتحاد العلمي» يتفقون على ان الاسلام، وكذلك اللانيات الاخرى في الاتحاد السوفياتي، اخذ من جديد ينال مكانة بين



علماء مسلمون من الاتحاد السوفياتي ودول أخرى في أحد المؤتمرات الإسلامية

امبراطورية شريرة؟

- مسلمو الاتحاد السوفياتي : اسرع نمو سكاني، ثاني اكبر مجموعة من شعوب الدولة اربعون في المائة من القوة العاملة. حوالي خمسين في المائة من المجددين!
- تولستوي الذي كتب للسلام شارك في الحرب ضد المسلمين في داغستان تحت شعار «حملة من أجل المدنية»!
- بوشكين : «كان التتار مختلفين عن المغاربة، فقد قهروا (التتار) روسيا ولكنهم لم يجلبوا معهم علم الجبر ولا أرسطوطاليس».
- كان لينين يمتلك صفة «الصرافة الوحشية» وجاء ستالين ليخطف «الكتب» الى اللينينية
- عام ١٩١٧ بعث ستالين برسالة تهنته مكتوبة بالعربية إلى شيخ مشايخ داغستان . و بعد بضع سنوات اعدمه باعتباره «مجرما»!

اختار السلافيون الأوائل الإسلام دين توحيد بينما تحول الروس نحو المسيحية لأغراض سياسية.

- تعرفت روسيا على الإسلام للمرة الأولى في كضحية للهيمنة المغولية، ثم صارت الضحية هي الطاغية المستبدة يوحشية لا نظير لها.
- ملئت للنظر إقدار الإسلام على الاستمرار في مواجهة أحداث متفجرة خلال أكثر من أربعة قرون من الصراع ضد الهيمنة الروسية.
- في الخمسينيات اكتشف الغرب مسلمي الاتحاد السوفياتي وفي أواخر السبعينيات جرى ضمهم إلى الإستراتيجيات العالمية بوصفهم نقطة الضعف التي يعانيتها حكام الكرملين.
- ما تزال بعض أسئلة مرحلة الحرب الباردة تطرح حتى الآن... ومنها: هل سيذوب وجود الاتحاد السوفياتي؟ هل أنه امبراطورية على وشك التفكك؟ وإذا كان امبراطورية فعلا فهل أنه

والقفقاس توصف بأنها «شعوب متخلفة»، وهي تسمية لم تترك الا في عام ١٩٨٨. وكانت الثقافة الإسلامية توصف اعتياديا بأنها «الطاغية» وهي تعاني النزاع الاخير.

اما فكتور كوزولوف، وهو عالم سوفياتي كبير في علم الشعوب، فلم يكن يجد غضاضة من التوكيد على ان : «الادب الاسلامي يتكون بالدرجة الأولى من كتيبات دينية». وكان موسي محمود، وهو تتر من القرم، قد اشعل النار في نفسه ومات احترقا خلال مظاهرة وطنية في موسكو عام ١٩٧٨. وقد وصف نفسه قبل ان يموت بأنه «الشعلة البشرية في ليل التحيز الروسي ضد الاسلام».

ان اكثر من سبعين عاما تحت الحكم الشيوعي اخفقت في ايجاد «الانسان السوفياتي الجديد» الذي سيعرف فوق العوائق القومية والدينية.

وان الاضطرابات الامنية عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ حول نيجورنو كاراباخ، والانتفاضة في جورجيا التي قام بها مسلمو انجاز عام ١٩٨٩، والانتفاضات الوطنية في آسيا الوسطى وقازاخستان وكراتيا وبلدان البلطيق وجورجيا، تظهر كلها على ان ما يدعى بـ «مشكلة القوميات» من المتوقع ان تستمر في الاتحاد السوفياتي الى امد طويل من القرن المقبل.

لقد احدث الغزو السوفياتي لافغانستان، البلد المسلم، عام ١٩٧٩ فيضا من المشاعر المعادية للروس بين الشعوب المسلمة في الاتحاد السوفياتي. وكانت اول علامة على ذلك عام ١٩٨٠ حينما اندلعت الاضطرابات في «الما آت» عاصمة قازاخستان بشأن المحاولات السوفياتية لدفع ضابط مسلم قتل في افغانستان، وذلك في مقبرة مخصصة لابطال الحرب السوفيات، فامسك المتظاهرون المسلمون بالنعش وبفئرو الضابط في مقبرة اسلامية، لايامهم بأن المسلم الذي يدفن الى جانب الملحدين الشيوعيين لن يدخل الجنة. وقد ادت الاضطرابات الى مقتل ما لا يقل عن اربعة اشخاص في مدينة قازاخ.

وبين عامي ١٩٦٩ و١٩٨٩ كانت الجمهوريات الاسلامية المتعددة في

الاتحاد السوفياتي مسرحا لاضطرابات متكررة ضد الحكم الروسي. وكان شعار «اذهبوا الى دياركم ايها الروس» يسمع كثيرا في آسيا الوسطى واخر

الستينات، وقد حل محله شعار يطالب بحكم ذاتي اكبر في الثمانينات. وقد اصبحت الجمهوريات الاسلامية تزداد وعيا باهميتها الاقتصادية والاستراتيجية للاتحاد السوفياتي. ان اكثر من ٥١ في المائة من الارض

الصالحة للزراعة في الاتحاد السوفياتي هي في الجمهوريات الاسلامية، التي تتمتع بأسرع نمو سكاني في اي مكان من العالم الثالث. وبفضل سيطرة روسيا على مناطق ذات مصادر هائلة من الثروة، وذات سكان يزدادون عددا فانها استطاعت ان تخرج قوة كبرى في القرن التاسع عشر. واليوم فان مكانة الاتحاد السوفياتي بوصفه قوة عظمى مدينة الى حد لوجود جمهوريات غير

روسية، ولاسيما الجمهوريات المسلحة منها، وهي التي تقدم المصادر

الرئيسية للمواد الخام والاحتياط الكبير من السكان. وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي، تحت حكم جورباتشوف، اخذ يتطلع أكثر فأكثر نحو اوروبا، فان الحقيقة تبقى ان حدوده مع البلدان

الاسلامية، والبالغة ٤٦٠٠ كيلومتر، هي اطول من حدوده مع البلدان الاوروبية والبالغة ٣٢٠٠ كيلومتر.

و... حتى مجيء جورباتشوف الى السلطة كان التعبير الرسمي لاتصال الشعوب الاسلامية بالاتحاد السوفياتي يؤكد التقدم الاقتصادي الذي

لحرزه في آسيا الوسطى وقازاخستان وداغستان واذربيجان منذ الثورة الروسية عام ١٩١٧. ولكن لدى حلول عام ١٩٨٥ صار الازدهار الاقتصادي

لعهد بريجنيف، ذكرى بعيدة في الماضي في المناطق الاسلامية من الاتحاد السوفياتي.

ومع التشكك الجدي بالشيوعية، وتراث الثورة الروسية تمت حكم جورباتشوف، فقد تركز الانتباه على حقيقة الوضع في الجمهوريات الاسلامية.

لقد بدأ المسلمون السوفيات يتعرفون على مكانتهم ويدركون انهم شعب شبه مستعمر يعيش تحت هيمنة اجنبية من نوع غريب، وبالتأكيد فان الاتحاد السوفياتي ليس «امبراطورية روسية». فالروس الاصليون يتمتعون

بامتيازات قليلة. واذا كانت هذه امبراطورية فانها لا تدار باسم او لمصلحة قومية مسيطرة واحدة او عرق واحد. ولكن الاتحاد السوفياتي امبراطورية ايديولوجية. ولكن هذا الوصف لا يلطف الامر عند المسلمين الذين لم يساهموا ابدا باليدولوجية هي الان موضع شك حقيقي من جانب الداعين الاصليين لها.

كان الوضع شبه الاستعماري الذي تعيشه الجمهوريات الاسلامية يعززه عدد من الحقائق. فالجمهوريات لم تلعب سوى دور صغير في وضع القرارات التي ظلت مركزة تركيزا شديدا في موسكو على الرغم من اصلاحات جورباتشوف. اما حق تقرير المصير الذي يعترف به الدستور السوفياتي فقد ظل حقا نظريا خالصا. وقد ظلت القوات الروسية والاوروبية الاخرى حاضرة في

الجمهوريات كلها. هذا وان حق الجمهوريات بان يكون لها جيوش خاصة بها، بموجب الدستور السوفياتي، حق لا يمكن حتى التطرق اليه. وهناك عدد كبير

الهلال فوق سماء همراء

حضارة غربية تجد ان عليها ان تحمي نفسها من التغريب (الانصهار في الروح الغربية) وانعكست كل من هاتين النظريتين المتناقضتين (التي هما مع ذلك متكاملتان) افضل انعكاس في اعمال تولستوي. فهذا الاديب الذي كان ماله ان يصير مسالما، شارك في الحرب ضد المتمردين المسلمين في داغستان، مشاركة متحمسة للغاية، ووجد في ذلك حملة من اجل المدينة، وفي عام ١٨٥٣، ذكر تولستوي في يومياته: «سأساعد بينديتني في تحطيم الاسويين المتوحشين»، ونلاحظ انه انه بعد ثلاثة عقود كان يرغب في ابعاد «الاسويين» عن منافع الحضارة الاوروبية، وقد كتب يقول: «كل شيء يفعله الغرب يجب ان يوضع نموذجا لشعوب الشرق، ان السير في طريق البلدان الغربية هو السير في الطريق المباشر نحو التقدم».

المغاربة.. والتتار

وبينما قدم افلاطون اوبودوفسكي صورة رومانسية بعيدة كل البعد عن الواقع بشأن الاسلام في كتابه «عرسان وليل»، فقد حاول بوشكين ان يميز بين المسلمين الذين اتصلت بهم روسيا وبقيّة المسلمين الاخرين. فقد كتب يقول: «كان التتار مختلفين عن المغاربة، فقد قهروا روسيا ولكنهم لم يقدموا معهم لا علم الجبر ولا أرسطوطاليس».

تكشف المشاعر المضادة للإسلام عن موضوع رئيسي في الادب الروسي والموسيقى والمسرح، بل حتى السينما الروسية. فاوبرا «الأمير ايجور» ليست هي العمل الروسي الوحيد الذي يظهر فيه المسلمون التتار والقوقاز في هيئة لا تسر. وفي وقت قريب منع فلم «اندرية رويلوف» للمخرج الكساندر تاركوفسكي، في المناطق التي يقطنها المسلمون في الاتحاد السوفياتي بسبب ثبرته الشديدة للعداء للتتار.

لم يمه مجيء الشيوعية عام ١٩١٧ المشاعر المعادية للمسلمين، بل على العكس، زادت الشيوعية من حدة هذه المشاعر من بعض الجوانب. فقد كتب لينين يقول: «علينا محاربة الدين، هذه هي ألف باء الماركسية». وينبغي ان ترتبط محاربة الدين مع الممارسة الفعلية للصراع الطبقي، بإزالة الجذور الاجتماعية للدين».

وحشية لينين وكذب ستالين

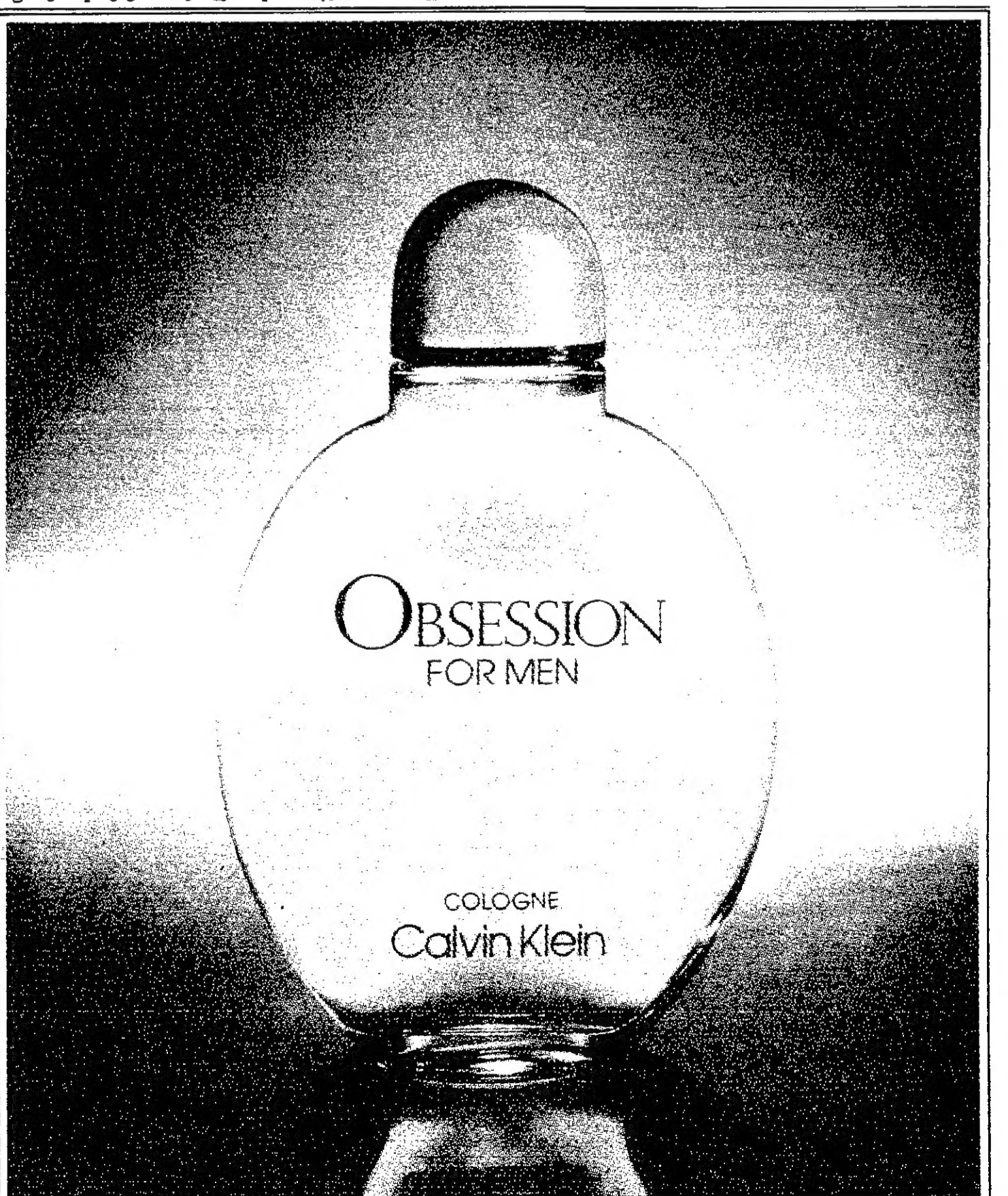
كان لينين يمتلك على الاقل صفة الصراحة الوحشية. اما ستالين الذي اضاف الكذب الى اللينينية، فقد سعى نحو عديد من الطرق لمحاربة الاسلام، وهذه تمتد من محاولة تصوير الماركسية بأنها حسب ادعائه «نهاية مطامع الاسلام» الى «المذابح الجماعية» التي مارسها ضد الشعوب الاسلامية. ففي عام ١٩١٧ بعث ستالين برسالة مكتوبة باللغة العربية يهني فيها الامام ابراهيم جوستو على انتخاياه شيخ المشايخ (اي الفقيه الاكبر) للمسلمين في داغستان. وبعد بضع سنوات اعدم ذلك الامام بوصفه «مجرما». وفي عام ١٩٢٠ اوعز ستالين لكيفيف ان يكتب كراسا كان موضوعه خسيسا مذكور الشيوعية في القرآن الكريم، ومع ذلك ففي العشرينات والثلاثينات امر ستالين باعدام الآلاف وكانت جريمتهم الوحيدة هي حيازتهم على نسخ من القرآن الكريم. وكذلك نفذ ستالين سياسة تفريق المسلمين في الاتحاد السوفياتي في وحدات كبيرة وصغيرة.

وكان ستالين ايضا هو الذي صمم ادخال بخارى وخيفيا في الامبراطورية بعد الثورة الروسية عام ١٩١٧. وكان اهالي هاتين الامارتين يحكمون لعدة قرون حكما اجماعيا قاتلا.

وتحت حكم ستالين تعلموا كيف يحكمون حكما اجماعيا جماعي القتل. وكان القتل يجري عادة في مقر الحكم، اما تحت حكم البلاشفة فقد اخذ يجري في شوارع المدينة والأسواق والقرى. وكلما كانت الافكار التي يدافعون عنها اعظم، كان حجم القتل السياسي اعظم واقرى تنظيما. والافراد الضالون، كان يمكن من قبل ازاحتهم بخنجر، اما تحت الحكم البلشفي فقد نظمت الدولة الابادة الجسدية لشعوب بكاملها.

كان البلاشفة هم الغزاة الوحيدون لآسيا الوسطى الذين يضررون المدن والقرى الاسلامية بالقنايل من الجو، ويستخدمون المدفعية الثقيلة والديابات

لسحق الفلاحين الذين غالبا ما يكونون عزلا لا يملكون سوى فؤوسهم ومجارفهم. وكان القاهرون الجدد اقل احتراما للإسلام حتى من سابقهم القيصريين. وكانت شعوب المسلمين حول قازاخستان وآسيا الوسطى



اوبسيشن للرجال... (لعطر العصري) ...من كالشن كلاين

شارع الملك فهد، جدة، المملكة العربية السعودية.

تليفون: ١٥٣٤٦٠ - ٦٥٣٤٦٠ - الرياض: ٤٣٤٩١ - ٤٣٤٩٣ - الدمام: ٨٥٤٣٨٠ / ٨٥٣٣٨٠

السوق السعودي
saudi bazaar

الوكلاء الوحيدون



جيلان : جد يسك بيد حفيده والاثنان مسلمان من الاتحاد السوفياتي



الرئيس الراحل أنور السادات وعلى مكتبه صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

هل أمر السادات بالهجوم على عبد الناصر؟

منوعات

من مذكرات



مصطفى امين

انور ان هذه السيدة ليست ام الرئيس عبد الناصر، انما هي زوجة ابيه، وكانت تعامله وهو شاب صغير (سوا معاملة، فكيف يكافؤ خليفة عبد الناصر المرأة التي اهانته عبد الناصر وعذبتة ونكثت عليه الحياة؟

قالت السيدة جيهان: ان بعض اخوة عبد الناصر هم اولاد هذه السيدة، ولم يستطع السادات ان يرفض هذا الطلب.

قالت السيدة تحية: يجب الغاء هذا القرار.

ورفض انور السادات ان يلغي القرار الجمهوري، وعلمت بما حدث، فسألت وزير المالية هل صحيح ان السادات اصدر قرارا جمهوريا بعمل معاش شهري استثنائي للزوجة الثانية لوالد الرئيس عبد الناصر؟ فقال الوزير نعم صحيح وقد بدأت تصرف هذا المبلغ من اول الشهر.

ويظهر ان وزير المالية ابلغ رئيس الوزراء بحديثي معه، وإذا بالرئيس انور السادات يظلمني في التليفون ويقول: أرجوك لا تنشر انني منحت معاشا استثنائيا لزوجتي والد الرئيس عبد الناصر. وسألته عن السبب، فقال الرئيس السادات هذا القرار احدث ازمة ولا اريد ان تستفحل الازمة!

حدثت ازمة اخرى عندما ذهب رئيس مصر مصر الجديدة.

ثم حدث في سنة ١٩٧٥ ان اصدر الرئيس السادات قرارا جمهوريا بغاء الرقابة على الصحف والمجلات، ولأول مرة اختفى الرقيب من دور الصحف، ولم تعد برقيات الصحف تعرض على رقابة النشر قبل ان تدور ماكينات الطباعة، وكانت الازمة الاولى يوم بدأنا نطالب باعادة القضاة والمستشارين الذين فصلهم عبد الناصر في مذبحة القضاة المشهورة، واتصل بي انور السادات تليفونيا وقال لي: لا تكتب بعد الآن عن مذبحة القضاة وانا لا اريد اي مساس بالرئيس عبد الناصر.

قلت له: انا لم امس الرئيس عبد الناصر كل ما كتبت هو الحقيقة بعودة القضاة والمستشارين الذين فصلوا ظلما وعدوانا وهذا ما يطالب به الشعب الآن.

قال الرئيس السادات: على كل حال لا داعي للكتابة في هذا الموضوع الشائك! ان اسرة عبد الناصر شكت من اشارة هذا الموضوع ولا استطيع ان ارفض لها طلبا!

وكان انور السادات يتحدث بحماسة واصرار، ودهشت ان يصدر رئيس الجمهورية قرارا بغاء الرقابة على الصحف، وبعد ذلك يطلب منع الكتابة في وضوح لا علاقة له بالاسرار العسكرية للدولة، وسألت السيد معدود سالم، وكان وزيرا للداخلية، عن سر غضب رئيس الجمهورية، فقال لي ان السادات كان رئيس اللجنة التي قررت عزل القضاة والمستشارين، وصحيح انه لم يحضر اغلب جلسات هذه اللجنة الا انه وقع باضائه على قرار فصلهم جميعا، ولكن اهم من هذا ان الاسرة احدثت على النشر، ثم حدث ان اصدر الرئيس السادات قرارا بمنع السيدة حرم السيد حسين عبد الناصر، والد جمال عبد الناصر، معاشا استثنائيا بناء على طلبها.

وفوجيء السادات بان السيدة تحية عبد الناصر اتصلت تليفونيا بالسيدة جيهان السادات وقالت لها ان قرار انور السادات بمنع معاش استثنائي لازمة والد عبد الناصر هو اساءة للرئيس عبد الناصر لا تقبل. ودهشت السيدة جيهان، وقالت ان انور منع هذا المعاش الاستثنائي لهذه السيدة مجاملة للرئيس عبد الناصر.

قالت السيدة تحية: الا يعرف

طلب مني السادات عدم الكتابة عن مذبحة القضاء

زوجة عبد الناصر رفضت تخصيص معاش لأرملة والده

رئاسة الجمهورية ماعدا سيارة واحدة رولز رويس. وهي سيارة قبل ان تمنحها ٤٠٠ ألف جنيه، ومقابضها من الذهب الخالص، وهي هدية من احدى الدول العربية لرئيس مصر، وعادت رئاسة الجمهورية تطالب بالسيارة الرولز رويس ولم تتلق ردا والحت الرئاسة في الطلب.

وإذا بالدكتور خالد عبدالناصر الابن الاكبر للرئيس يسكب صفحية بنزين على السيارة الرولز رويس ويجرقها!

وتحولت السيارة الرولز رويس الى رماد.

وسكنت رئاسة الجمهورية ولم تفتح قمحا... وطلب الرئيس السادات من رؤساء التحرير الا يشيرروا الى حكاية الرولز رويس من قريب ولا من بعيد.

واحترمت الصحف رغبة رئيس الجمهورية.

لا تكتبوا عن التعذيب!

وبدأت «اخبار اليوم» تكتب عن التعذيب وعن جرائم صلاح نصر مدير المخابرات واللواء حمزة البسيوني مدير السجن الحربي وتفاصيل التعذيب الذي تعرض له المواطنون. وإذا بالرئيس انور السادات يقول لي: لا تكتب عن التعذيب: انني جئت لأضمد الجروح، وانت الآن تفتح الجروح. قلت له: لكي تمنع التعذيب يجب ان نشير بالتعذيب حتى يشعر كل مسؤول بأنه اذا عذب الابرياء اليوم فسوف يفضح غدا. اما اذا تسترنا على التعذيب فسوف يتكرر صلاح نصر ويتكرر حمزة البسيوني كل يوم.

وعاد السادات يقول: انني جئت لأضمد الجروح، وانت الآن تفتح الجروح واصدقاء عبد الناصر يعتقدون ان الكتابة عن التعذيب هي حملة على عبد الناصر وتذكر انني شريك عبد الناصر ومسؤول عن كل عمل قام به.

وهضت جريدة «اخبار اليوم» تهاجم التعذيب.

حدث ان زارني في مكنتي محام كبير من جمهورية عربية وقال لي اننا جئت من بلدي لأشكرك باسم جميع المسجونين السياسيين هناك، فمذ ان فضحت «اخبار اليوم» التعذيب في مصر توقف التعذيب في سجوننا، فقد اصيب الجلادون في سجون بلدي بالذعر خشية ان يحدث لهم ما حدث للجلادين في مصر. وسألت المحامي العربي اين يقيم فقال لي انه سيقم اسبوعا في فندق شيراتون بالجيزة في الغرفة رقم ٣٠٦.



صلاح نصر

السيدة جيهان السادات الى بيت الرئيس جمال عبد الناصر وزارت السيدة تحية... ومشت السيدتان في حديقة الدار تتحدثان. وكانت السيدة تحية تتحدث عن اعمال الرئيس جمال عبد الناصر العظيمة وتشيد بها.

وقالت السيدة جيهان: صحيح المرحوم جمال هو اعظم رجل خدم مصر.

وانفجرت السيدة تحية غاضبة، وقالت لها كيف تقولين المرحوم، هل جمال عبد الناصر مات انه لم يمت ابدا ولن يموت.

وتقول: لك حق يا افنديم ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يمت ولن يموت ابدا ودينا نخليه!

افصلوا ابراهيم سعدة فورا

حدث ان نشر الاستاذ ابراهيم

سعدة مقالا في عموده الاسبوعي «اخر عمود» في جريدة «اخبار اليوم» انتقد فيه اولاد الرئيس عبد الناصر واصهاره.

وقال الرئيس السادات يظلمني في التليفون في «اخبار اليوم»، ويقول لي: اصدرت الآن قرارا بفصل ابراهيم سعدة من اخبار اليوم، ويجب ان ينفذ القرار ابتداء من اليوم.

وسألته عن السبب في هذا القرار القاسي بعد ان توقف فصل الصحفيين؟

قال السادات: الا تعلم ان الرئيس عبد الناصر اوصاني على اولاده، فكيف اسمح بان تهاجم صحيفة اولاد عبد الناصر واسكت. قلت للرئيس السادات: الحقيقة انني قرأت هذا المقال ووجدته قاسيا وسألت ابراهيم سعدة عن سبب كتابة هذا المقال العنيف، فقال انه سمع ان اولاد عبد الناصر يهاجمون

وعرضت رئاسة الجمهورية على الرئيس انور السادات امر السيارات بعد سنوات من وفاة الرئيس عبد الناصر فامر بان يحتفظ كل ابن من ابناء عبد الناصر بسيارة مرسيدس وزوجته بسيارة، وتعاد باقي السيارات.

واعيدت السيارات الباقية الى



جيهان السادات

من الاخوان المسلمين... صلاح نصر يجب ان يبقى في السجن خمسين سنة على الاقل. وبعد شهر قليلة افرج السادات عن صلاح نصر وعن شمس بدران وزير الحربية السابق وسمح له بالسفر الى الخارج ومنحه جواز سفر دبلوماسيا!



التسويق
ميفت العطور

ص.ب: ٢٠٨٣، جدة، المملكة العربية السعودية هاتف: ٢٦١٦٨٨٨



شركة
الصحة
صنع في المملكة العربية السعودية
لصناعة الحقن الطبية المحدودة
الأرقام: ٣٠٨٥٧٤٢٩٤ - ٣٠٨٥٧٤٢٩٤
الأولاد في الشرق الأوسط
راضية

كيف تتغير الدنيا

الصفحة الأخرى



سير عطا الله

الأقعة الجميلة المليئة بالفقر والسراخ. لكن للأسف، لم يكن يملك يقطع شوارع باريس في النهار. كان يمشي عليها في الليل، يستخرج أبطاله من حداثها، ومن ما وراء جدرانها، كما يسعى الصيادون إلى اللؤلؤ في هذه الليل وسكون المدي.

في النهار، كان السد يملك يملك يكتب أو ينام أو يلزم البيت أو الحديقة، ولا يود على الطرقات.

لقد كانوا جميعاً، جميعاً من الدائنين! لذلك لم يكن السيول يملك يقطع شوارع باريس في النهار! تضيئ السنين وتظل «السيول» أو «باريس» السابعة في لغة وزارة التربية والتعليم، والهايات، منحة جميلة خارقة على الضفة اليسرى من السين، لا ليس يسير برح «ايبل» ولا يسير «الانفيلد» ولا يسير «الكي دوريس» مفرزات الخارجية.

أه، هنا، الكي دوريس، هنا، لقد رايت هنا ذات مساء صورة «الكاردينال ريشليو» معلقة على الجدار فوق رأس المسيو كلود شيسون. يقال إن ريشليو هو مؤسس الديبلوماسية الفرنسية. يقال تاليران. يقال نابليون. يقال أنها كانت، الكي دوريس، مقر المؤتمرات والدسائس الداخلية في العصر القابرة. يقال لكل كيف يصنع المهر كل ما كتبه الروائيين الفرنسيين. بل كيف يستطيع أن يقرأ كل ما كتبه الرواة والروائيين والروايات في فرنسا.

انها لعاصمة الثورة اللبنة، باريس، الثورة ثوب في الكتب. جلست أمام السيو كلود شيسون ذلك المساء، فرائت خلفه صورة «الكاردينال ريشليو» وأحطت على مكتبه صورة صغيرة بالألوان لطفلة صغيرة، ترتدي قميصاً أصفر لم تتحدث عن الصورة الأولى، بل راح وزير الخارجية الفرنسي يروي في كيف تبني صاحبة الصورة الثانية. أنها طفلة من كيبوبيا.

كيف تتغير الدنيا! بين قلب ريشليو وقلب كلود شيسون. كيف تتغير الدنيا.

من الاستخبارات إلى الأدب

عالم بلا حدود



فاروق لقمان

قد الكاتب بيل برونزني أن يجمع أعظم حكايات الاستخبارات التي ظهرت في الأدب الإنجليزي خلال القرن الحادي عشر. وبذلك يعني ما كتب من الجاسوسية بالإنجليزية في الكتب التي صدرت من نيويورك إلى الولايات المتحدة وما بينها.

وفي العام الماضي أصدر كتاب بعنوان «الرداء والخنجر» وهو ترجمة تيمر الكندي يعني الجاسوسية عندما كان العمل المكلف يرتدي عيامة سوداء ويتسلخ بخنجر مسموم لاستخدامه في تنفيذ مهامه. وشاع التعبير ليشكل اصطلاحاً مشهورة لكافة الأنظمة التي تتطلب سرية في التخطيط والتنفيذ. والكتاب، طبع شركة أفيل، نيويورك، ثمة جهد وبحت وقدرة على التقدير والانتقاء جمع فيه مؤلفه تشكيلة من الحكايات التي نشرت في بعض أبرز الأعمال الأدبية بالإنجليزية في القرن

ولعبت المصدفة وحدها أن تقع عينا أول مرة في الطائرة على فصل ضم حكاية «الشدن» العمل البريطاني الشهير الذي خلده الأدب الأشهر سومرست موم الذي توفي منذ أعوام. وأنشده هو الاسم الذي استخدمه موم عندما كان عميلاً للاستخبارات البريطانية الخفية المعروفة بجورجيا الأولى أم. أي. فاب. وهي الحروف التي ترمز لكلمات المخابرات العسكرية رقم خمسة ويعدده تقاعده من الخدمة - يقال أنهم كالمصنفين لا يتقاعدون

شركة قناة السويس في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٥٦ كتبت استطيع سماع (الأجرة) إلى دمشق كان بالكلفة من أذاعة صوت العرب، ومنذ ذلك اللحظة اعتقدت بأن ابن سبيل العرب على مصر وكان الفرنسيون يشجعونه تشجيعاً شديداً، ولكن ذلك لم يكن ضرورياً، لقد كان عاجزاً على أن يتم وتطمين هذا الرجل، ولكن ما لم أكن اعتقده أن إيدن سيكون من الجنون بحيث يرمي فتاة السويس فائتي يومفي وطنيا

عبد الناصر نفسه في ما بعد أنه لم يكن يصدق ذلك أيضاً. عندما أصدرت كل من بريطانيا وفرنسا أنذارها لصر وإسرائيل معاً وأمرتهما بسحب قواتهما من قناة السويس فائتي يومفي وطنيا بريطانيا إلى حد معقول، شعرت شعوراً عميقاً بالعار، ولم يكن ذلك بسبب الهجوم على مصر - ولو أن ذلك الذي كان إيدن يتكره وظل يتكره حتى وفاته. وكان توقيت المؤامرة قد سار سيراً مغلوفاً، وكانت قوات إسرائيل على بعد أميال عن القنال عندما صدر الأذار... لم يكن لدي برهان، ولكني كنت أعرف قليلاً بوجود شواطئ. وبعد ذلك بوقت قصير كشف الفرنسيون ذلك التواطؤ وصار معروفاً، والفرنسيون لم يكونوا يتحرجون حوله.

أزاء ذلك شعرت أن الوقت قد حان لكي أغادر وظيفتي في حكومة إيدن، فارتست استقالتني وكان أسفي على ذلك أقل مما يتوقع لأن تلك التجربة علمتني أنني لم أكن صالحاً للعمل الدبلوماسي الذي ينبغي فيه، كما قلت، على كل شخص أن يدعم سياسات حكومته، على الأقل علناً. أما أنا فكان مزاجي لا يتفق مع ذلك.

لكن أسفي الحقيقي كان نابعا من أنني سأغادر لبنان، لأنه لم يكن عندي ما يكفي من المال، ولم يكن لدي عمل. لقد أحرزت بعض التقدم في اللغة العربية وصرت منهمكا في شؤون العالم العربي بفصائله ومشكلاته المعقدة.

ثم، وقبل أن أغادر بيروت عرض علي العمل كمحرر للغة الإنجليزية في مجلة أخبارية أسبوعية، وكان المرتب متواضعا ولكن على الأقل صار بإمكانني أن أبقى... ويقت!

يعادل نصف جنيه استرليني. والمقدد في سيارة السريسي (الأجرة) إلى دمشق كان بالكلفة ذاتها، ولكن إلى حلب أو القدس فإن الكلفة كانت أكثر قليلاً. أما المرة الهائلة الوفرة والرائحة اللذة، فكانت أقل من ذلك كلفة.

كنت سعيداً إذ شعرت بأنني أخذت أفهم القسقاء العجيبة التي تتكون منها الجماعات والمذاهب في لبنان. وقد بدا لي أنها يسبب اتحادها حول ثقافة مشتركة فقد كان ما يوجدتها أكثر من الذي يفرقها. على الأقل هذا ما كان المرء يأمته. وكنت أشعر أن لبنان تجربة يجب أن نتج من أجل نجاح شعب المنطقة برمتها. ولكن كان من السهل التعرف على هذه التجربة، وهو الصهيونية. لقد جعل دافيد بن جوريون مع الزعماء الإسرائيليين الآخرين من الواضح أنهم يريدون أن يروا دولة مسيحية صغيرة في لبنان. أي نوعاً من إسرائيل مارونية، وكان يامل بن جوريون بإيجاد شرق أوسط شبيه بالبلقان ولكن من النوع الذي تكون الانقسامات في على أساس الدين بدلاً من العرق.

كان التوتر يزداد طوال ذلك الصيف الطويل. ولم يكن توتراً بين إسرائيل والعرب فحسب بل أيضاً بين بريطانيا وفرنسا والعرب. وكان الهدف لكل هؤلاء (بريطانيا وفرنسا وإسرائيل) هو مصر. ولكن كانت لكل منهم دوافع مختلفة قليلاً. فإسرائيل كانت تخشى من أنها كانت على وشك توحيد العرب ضدّها. أما الفرنسيون فكانوا يعتقدون، وهم خطئون تماماً، أنهم بدون مصر سيستطيعون أن يفتحوا الثورة الجزائرية بسهولة. وأما انطوني إيدن فكان يعتقد أن مصر تريد أن تحطم ما تبقى من نفوذ بريطانيا في العالم العربي، وكان ذلك صحيحاً. ولكن إيدن صارت لديه كراهية جنونية تجاه عبد الناصر جعلته يرى يده وراء كل احتجاج مضاد لبريطانيا في العالم العربي. وعندما طرد الملك حسين الجنرال جلوب اقتنع إيدن، وكان على خطأ تماماً، بأنها فكرة عبد الناصر، وفي ذلك الوقت فإن إيدن قال لانطوني ناتنغ: «أريد أن يحطم هذا الرجل». وكانت تكلف وعندما أعلن عبد الناصر تأميم

زاوية مفكرة، في العدد الأسبوعي ستقدم بعض ذكريات كاتب عربي أو غير عربي، وأحياناً دبلوماسي أو طبيب، أو شخصية اقتصادية. وستكون الذكريات من النوع الذي يتضمن رأياً في بعض الأحداث التي عايشها كاتب المفكرة في فترة ما، أو خلال تجربة ما.

اختفي، مع الأسف إلى لايد بالنسبة لغالبية الناس، وهو لبنان في أعوام الخمسينات. أما الانطباع الآخر الأشد بقاء في الذكري عندي فكان جبل لبنان ورويتي للمرة الأولى من عليائه لسبل البقاع - ذلك الوادي المذهل بين سلسلة الجبال والذي يصل حتى وادي الأردن والبحر الميت وخليج العقبة والبحر الأحمر. ولم تكن جغرافية هذه الأرض هي التي تبقى في الذهن، بل ذلك الأحساس أنهم إذا عادوا إلى الخلف خمسة حضارات العظمى في العالم القديم سارت مصداً في هذا الوادي وكها تركت بصماتها هناك. لقد كان جلوب باشا أنجليزياً وطنياً جداً، ولكنه كان يحب تذكري قراء كتبه أنهم إذا عادوا إلى الخلف خمسة آلاف سنة فإن هذا الجزء من العالم، أي سورية ولبنان وفلسطين، عليه في أوروبا خلال كل ماضينا ماعدا الخمسة سنة الأخيرة.

كانت الحياة رائعة خلال ذلك الصيف الحار عام ١٩٥٦. وكانت الدروس العربية صعبة ومكثفة ولوجود مدرس (لبناني أو فلسطيني) لكل أربعة طلاب أو خمسة فلم يكن هناك مجال للنوم في الصف. ولكننا، على الأقل كنا نعرف أننا نتقدم في الدراسة. وكنت سعيداً لأنني لم أدرس اللغة العربية في الجامعة لأنها، على العكس من هذه الأيام، كانت مازال تدرس بوصفها لغة ميتة، مثل اللاتينية واليونانية الكلاسيكية. وكان يقال أن أستاذ العربية، وإن يكن مترجماً عظيماً للشعر العربي القديم، فانه لم يكن قادراً على طلب فتجان قهوة في مقهى من مقاهي دمشق.

كانت رواتبنا متواضعة جداً، ولكن الحياة كانت رخيصة. فالغرفة في الفندق الذي يشبه قصراً عثمانياً راتماً في ساحل البحر، كانت تكلف خمس ليرات لبنانية في الليلة، أو ما أن طعم والحمص، يعيد لي شيئاً

ولكنني ولدت في الهند ولانهمكي بسياسة حزب العمال في جامعة كمبردج، فقد كنت متعاطفاً جداً مع حركة الاستقلال العظيمة والتحرر من كل أشكال الحكم الاستعماري التي كانت تحتاج آسيا وأفريقيا. وكانت البلدان العربية في قلب هذا

النضال. وكان المغرب العربي ولكن ما يزال يكافح من أجل حريته، ولكن حتى المشرق العربي، على الرغم من الافتراض بأنه كان مستقلاً، فقد كان ينظر إليه على أنه نوع من المحميات الغربية.

اتذكر صديقاً قديماً لوالدي قال لي: «أذن أنت ذاهب إلى لبنان، لقد نسيت من الذي سيطر عليه الآن. هل هي الولايات المتحدة أم الهندية (يعني الفرنسيين)؟». لا حاجة للقول بأن غالبية الأنجليز كانوا يعتقدون أن قناة السويس تعود لبريطانيا وأن عدن مازال مستعمرة بريطانية. وحتى بعض الخبراء كانوا يرغبون في الاعتقاد بأنه لم يتغير أي شيء منذ أيام لورنس.

وقد قال أحد سفرنا في عاصمة عربية في تقريره (وكان المتنون الجدد لوزارة الخارجية ملزمين بقراءته) أنه كان يوضح لكل من في الاستعمار ليعود إلى الشرق الأوسط بريطانيا ربما لم تعد بحاجة للجيش الهندي ولكن هذا الجيش قد حل محله خلف بغداد. وكان بذلك يؤكد رأي جمال عبد الناصر وهو أن خلف بغداد ليس سوى محاولة من البريطانيين ليعود إلى الشرق الأوسط من الباب الخلفي.

وحين وصلت لبنان لم أكن اتعاطف مع الذين اعتقدوا بأن لورنس العرب ما يزال حياً. ولكن كانت هناك مشكلة لدى الذين كانوا يتصورون حزب العمال البريطاني، أو أي حزب من أحزاب اليسار الأوروبي. وكانت الغالبية العظمى لدى هؤلاء ترى أن إسرائيل كانت النور الساطع للاستراكية الديمقراطية ولا بد من دعمها. وكانوا يفترون أن حزب العمل سيكون على الدوام قادراً على تشكيل الحكومة في إسرائيل. أما

الحرب أعداء إسرائيل فكانوا في نظريهم «رجعيين» يناهضون التقدم. وهكذا كان اليسار البريطاني قادراً على مساندة الحركات الوطنية

مفكرة



بيتر مانفيلد

لقد كان بمحض الصدفة أنني أصبحت معنياً بالشرق الأوسط، ولكنني لمست بالصدفة التي أسف عليها ومع ذلك فهي صدفة. حدث ذلك عام ١٩٥٥، وكنت قد غادرت جامعة كمبردج قبل ذلك بعامين. وبعد عام من تدريس اللغة الإنجليزية في مدرسة باريسية (وكانت سنة أشد نفعا لفرنسياتي من الإنجليزية التي قدمتها لطلابي) عدت إلى لندن للعمل مع لجنة الولايات المتحدة للتربية في المملكة المتحدة وأخذت أشعر بأن عملي لا يتجه وجهة معينة.

ذات يوم قرأت إعلاناً في صحيفة «التايمز» يطلب عدداً محدوداً من المتقدمين الذين يحتاجهم وزارة الخارجية البريطانية ويكثرون على استعداد لتعلم مواءمة من اللغات الأشد عسراً. وعندما تقدمت قيل لي أن هذا يعني تعلم اللغة الصينية أو اليابانية أو الفارسية أو العربية. وقد جعلت وزارة الخارجية من الواضح أنهم يريدونني أن اتعلم العربية لأن لبريطانيا مناصب دبلوماسية في البلدان العربية أكثر مما لديها في الصين أو اليابان أو إيران. وتعلم العربية يعني قضاء عام في المركز البريطاني للشرق الأوسط للدراسات العربية (ميكاس) في شمال على جبل لبنان.

سرتت بما كنت أتوقع من مستقبل. كانت معرفتي بالشرق الأوسط والعرب محدودة جداً ولكنني كنت مستعداً للتعلم كل الاستعداد.

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS INT'L CONSULTANTS
Gutenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS,
(B-Frankfurt/Main), West Germany.
Tel. 06192 8083, Tlx. 6192939 HIG D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
New Ginza Bldg., 3-13, Ginza 7 Chome, Chou-Ku,
Tokyo 104, Japan, Tel. 03 5718748,
Tlx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071,
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMiento UMLAUFF & ASSOCIATES
Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Of 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC.
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D.C. 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx. 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

هموم باكستان من الديموقراطية إلى المخدرات في حوار مع رابع النساء الحاكمات

في نظير بوتو الشرق الأوسط

لن أكون المهدي الآخر

كل الأسئلة التي وجهها إليها وتناولت هموم باكستان، ونظرة السيدة بي نظير إليها وإلى كيفية معالجتها. وفي ما يلي نص الحوار:

في اليوم الأخير لزيارتها الرسمية إلى بريطانيا (يوم الثلاثاء الماضي) خصصت السيدة بي نظير بوتو وقتاً استقبلت فيه «الشرق الأوسط» ممثلة في شخص رئيس تحريرها، وأجابت عن

ماذا لو سقطت باكستان الشرقية؟ ماذا لو سقطت باكستان كلها؟ سنقاتل، ماذا سنقاتل، لماذا أصبح وقتي هنا في مجلس الأمن؟ أنا ذاهب... أنا ذاهب... من الرجل (ذو الفكار على بوتر) أروافه، وغادر القاعة، في مشهد لا مثيل له، وقفل راجعاً إلى بلاده ليسلمه العسكر الباكستاني وقد انقسمت وضاعت أحلامها، ومن ثم عادوا ليتزعموا منه السلطة، ومنها ساقوه إلى المحاكمة، فالحكم، ومن ثم إلى حبل المشنقة. وبقيّة القصة معروفة لا تحتاج إلى إعادة.

طافت في ذهني هذه العبارة، وذلك الموقف الذي جرى في ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٧٩، وأنا أعبر درفة فندق «الريتر» الواقع على حافة بيكاديلي في لندن، متجهاً للقاء الفتاة التي هزتها العبارة ذاتها وهي حينذاك دون العشرين بكثير. وبعد ثمانية عشر عاماً من ذلك الموقف، وبعد فصول أخرى أقسى وأشد، جاءت إلى اسلام آباد لتتولى قيادة باكستان خلفاً لوالدها، ولتثبت أن الفتاة أيضاً سر أبيها، وليس الولد فقط.

الحديث عن السيدة بي نظير بوتو حديث طويل ومتشعب، باكستانياً، وإسلامياً، وأوروبياً، ودولياً. فبلادها تحتل مكانة مرموقة في العالم الإسلامي، لما يعنيه تأسيسها وجودها. بلد قام على قواعد الاسلام، وعلى أرضية الشريعة الإسلامية، ولما يعنيه حاضرها المؤثر والمتأثر بكثير من العوامل... ومنها:

● بلد يحتضن ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني، وعشرات الألوف من المجاهدين الذين ينطلقون من أراضيها لتحرير بلادهم.

● بلد يعيش وضعاً إقليمياً حساساً، فتشاكلت فيه علاقاته بالهند بعلاقاته مع الصين، مع الاتحاد السوفياتي، ومع إيران. وقبل ذلك وكله هناك دور أثرها الإسلامية الواسعة، وارتباطها بالخليج.

● بلد لا تقتصر المشاكل في الداخل: من الانفجار السكاني، إلى صراع الاقليات، إلى حرب المخدرات، وحتى لعبة الاستغماية، بين الجيش والدنيين... إلى بقية القضايا الأخرى، التي يعانيتها هذا البلد مثلاً تعانيتها دول عدة في العالم الثالث.

إضافة إلى ذلك كله تحكم هذا البلد امرأة، وينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار أن نسبة الأمية بين النساء في الباكستان تصل إلى ٩٩ في المائة، ومن بين هؤلاء تخرج فتاة، تترى في بيت سياسي كبير: لقد دعت إلى السياسة دفاعاً، لم أكن أريد هذا المستقبل لنفسى. تنهب إلى الغرب، تتعلم في ريدكليف (كلية البنات التابعة لجامعة هارفرد) ثم إلى جامعة أكسفورد، في بريطانيا ثم تبدأ معركتها، بعد إعدام والدها شتقا في ١٩٧٩م، فتتولى قيادة حزب الشعب الباكستاني (حزب أبيها في النفي) كما تولت والدتها رئاسة الحزب. ومنها تنتقل إلى السلطة، إذ فاز حزبها بإقليم السند، وبإقليم مملكة، رغم تخلفه وراء كتلة المهاجرين في المدينتين الرئيسيتين كراتشي وحيدر آباد. بينما تقدم عليها خصومها، في الولايات الأخرى، لاسيما التحالف الديموقراطي، برئاسة نواز شريف، في البنجاب أكبر ولايات الباكستان (٨٠٪ من السكان).

السياسة التي تقود هذا البلد، وتعالج مشاكله من إنتاج القنبلة النووية، فوقاً، إلى توفير الغذاء للمواطن ومراقبة حوادث السير في شارع صغير في السند، هي ذاتها بنت الستة والثلاثين ربيعاً، والدة بلاد الذي تقول عنه: «أنا لا بيكي، ولا يزعج». تهتم بأنقتها دونما إسراف: «لا وقت عندي للتسوق، عندي سترتان فقط، واحدة اشتريتها من أكسفورد أيام الدراسة، والثانية من محل سي. أند. بي. في جنيف». وترد غاضبة، بعد سؤال عن غطاء الرأس والمكياج: «هذان لا علاقة لهما بالسياسة، ما من شك أن كوني امرأة، أثار اهتمام الغرب. الناس احترامونا أنا وأمي، لأننا أكملنا طريق أبي، في منطقتنا: باكستان والهند، وسري لانكا، وبنجلاديش، مؤلة، فيحترمهم الناس».

الفساد... والمراة

قطعاً... لا يمكن فصل جانب المرأة، في الحديث عن السياسة الباكستانية، خصوصاً إذا كانت السياسة تديرها امرأة لذلك كان من الطبيعي أن أسأله عن أمها، هذه السيدة المخدرة من جذور إيرانية، ومن عائلة تعيش على التجارة، وقد عاش أفرادها في السند، ثم تغلبوا في وظائف عسكرية وإدارية. وكان السؤال مباشراً: ● تتحدثين دائماً عن الفساد، وعن جهودك في محاربته، ولكنك حين أتيت إلى الحكم، أتيت بالفلسف. هذه والدتك تلغي لك في رئاسة الحكومة ونساء كثير.

— عدت من خمارها، الذي ترتديه فوق رأسها، بينما كان اللباس الوطني الباكستاني، بلونه الأصفر، يغطيها، وقد وضعت نظارتها على الطاولة فثبت عينها، في تحفز للجابة:

وأنتي لم أجيء بالولدي إلى الحكومة، فلقد انتخبت انتخباً حراً، وأصبحت

عضواً في البرلمان. وفي حقيقة الأمر والدي، وأنا معا، صنعنا إدارة تاريخية، لأننا معا

انتخبنا، من خارج إقليمنا الأصلي، والذي دخلت المعركة الانتخابية، في موطنها



السيدة بي نظير بوتو تجيب عن أسئلة الزميل عثمان العمير

المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين يريان اقدس مكان في الاسلام،

ولنا مع المملكة علاقات تشاور وثيقة حول القضايا التي تهمنا

ورثت وضعاً اقتصادياً قاتماً ووضعاً آمناً عسيراً وحين انظر اليوم إلى الوراء أشعر بالارتياح

من إنجازات. وعند ذاك قررت الحكومة طبع النقود التي ضاعت هكذا وبكل بساطة. أما الآن فأننا حكومة مسؤولة عن أعمالها وقد خفضنا من نسبة الجريمة وتهريب المخدرات والهدر والاختلاس في بلادنا. أننا نحاول تنظيف مجتمعنا. وقد استطاع وزراءنا أن يخفصوا ثلاثة بلايين روبية من نفقات الخدمة المدنية غير التنموية وعندما تعلم أن كل عائداتنا الضرائبية هي تسعة بلايين روبية تستطيع أن تعرف أهمية ثلاثة بلايين روبية. في كل عام كانوا يزيدون الاتفاق غير التنموي بنسبة ١٥ في المائة ولكننا خفضنا ثلاثة بلايين روبية ومن أجل هذا التخفيض تبنت الحكومة إجراءات تقشفية، فعلى سبيل المثال خفضت نفقات بيت رئيس الوزراء تخفيضاً مائلاً عندما جئنا إلى السلطة. وقد أجلنا شراء طائرات جوفل ستيريم لمدة عام لكي تستطيع الحكومة الفيدرالية إثبات أنه كان عاماً يتسم بالازدهار. وقد منعنا شراء السيارات الجديدة لموظفي الحكومة كما منعنا السفر بالدرجة الأولى وهكذا فمعت الآن فصاعداً يمكن إجراء السفر بالدرجة السياحية. لقد اتخذنا هذه الإجراءات لتقليص النفقات غير الضرورية. وفي الوقت نفسه فرضنا الضرائب على الأرباح. إن لدينا مجتمعاً فيه اختلافات في الموارد ومن العدل أن الذين أنعم الله عليهم بالثروة يدفعون حصة أعظم من الذين ليسوا ميسوري الحال. وكذلك قمنا بتوسيع شبكة الضريبة لأننا وجدنا في بلادنا أن هناك اقتصاداً أسود انتعش في الماضي فقلنا أن أي شخص يشتري سيارة باهظة الثمن أو قطعة كبيرة من الأرض عليه أن يعرض بعد الآن رقم الضريبة الوطنية الخاصة به فإذا كان لديه رقم فلا ينبغي عليه أن يدفع رسماً مقداره خمسة في المائة من سعر الشراء. وإذا لم يكن لديه رقم الضريبة الوطني وكان ثمة بما يكفي لشراء سيارة كبيرة أو قطعة كبيرة من الأرض فهو ثري بما يكفي لدفع الضريبة. وبهذه الطريقة نأمل أننا سنوسع النظام الضرائبي، ولن يكون من السهل لنا لأن العمود الفقري للاقتصاد الباكستاني يظل الزراعة. كان والدي قد بدأ في التصنيع، وقد أنشأ المجمع الميكانيكي، ووسع في شركة الملاحة الباكستانية وبناء السفن ولكننا وجدنا أنه خلال الأعوام العشرة الماضية أن هذه المؤسسات لم تستخدم وبدلاً من ذلك كانت الجهات الخاصة هي التي أعطيت عقود بناء السفن وكانت النتيجة أن الحكومة والبلد خسرا. وإضافة لذلك لم تجر أية نشاطات في مجال تحريك عملية التشغيل وكان النظام الضرائبي يستند على أرضاء مصالح الطبقة ذات الامتيازات على حساب الطبقات المحرومة. وحتى سعر الحديد كان يحدد وهكذا فإن معدل الصليب الباكستاني الذي كان ينبغي أن يكون مصدر اعتزاز لدينا كان يعمل بخسارة، غير أنني سعيدة إذ أقول أنه خلال الشهور الثمانية الأولى فاته حتى هذه الخسائر قد

الاجتماع والمرة الأولى جعلنا حتى المعارضة تظهر في التلفزيون والاذاعة. وقد ورتنا وضعاً اقتصادياً قاتماً ولكننا سارعنا باتخاذ الخطوات الرامية نحو تعبئة مصادر الثروات لخير البلاد وسعنا من شبكة الضريبة وقللنا من عجز الميزانية ومن التضخم النقدي. ويسعدني أن أقول أن أول ميزانية لنا أقرت في يونيو (حزيران) وكانت ميزانية استقبلتها البلاد بموجة من الارتياح. وكانت أول خطوة نحو الطريق إلى استعادة المثانة الاقتصادية. لقد ورتنا وضعاً آمناً عسيراً ولكن الخطوات التي اتخذناها من أجل إنهاء التوترات مع جارتنا الهند سمحت لنا بأن نركز اهتمامنا الكلي على الشمال حيث انسحب السوفييات، وحيث القضية الأفغانية أخذت تدخل مرحلة

معقدة متشابكة. وعلى الرغم من أننا كنا مشغولين بالكثير من القضايا المتعلقة بتثبيت المؤسسات والوضع الاقتصادي والأمر الاقتصادي فأنني بادرت كذلك لزيارة المملكة العربية السعودية لأداء العمرة. وقد ذهبت إلى الصين واليابان وتركيا والعراق والولايات المتحدة والمملكة المتحدة واعتقد اليوم أنه بوجود حكومة تمثل الشعب في الباكستان فإن مكانة الباكستان ارتفعت، وارتفاع مقام الباكستان كما اعتقد مصدر اعتزاز لا للباكستانيين وحدهم، بل للمسلمين جميعاً لأن الأمة الإسلامية تشارك بعضها بعضاً في كل قضاياها ومشاكلها ومتاعبها.

أحاول تنظيف مجتمعى

● عدت أسأله: عندما تتحدثين عن الاقتصاد الباكستاني لا بد أن نستوضح أكثر. كيف تعالجون حكومة الوضع البالغ الصعوبة لاقتصادكم؟

— إن يكون الأمر مهنياً، لأن الاقتصاد يعاني من الإفلاس، وليس الاقتصاد مفلساً فحسب بل كذلك انفق ضياء الحق ونظامه مبالغ طائلة، وبدلاً من وضع هذه الأموال في مشاريع التنمية أو التشغيل فإنها ضاعت في اتفاق غير تنموي وهكذا كانت لدينا قروض ولكن لم يكن لدينا ما يشير إلى ما حققت هذه القروض

لم أت بوالدي إلى الحكومة... لقد خاضت معركة الانتخابات ونجحت

لغير الباكستانيين أن يأخذوا من قصتي مع السلطة نهايتها الجميلة،

لكنها بالنسبة إلى شعبنا كانت قضية معاناة



نحن نحارب المخدرات والمخدرات تحاربنا



قالت بي نظير لرئيس التحرير قبل وداعه: أحلم أن تكون في الباكستان جريدة مثل «الشرق الأوسط» لكي يقرأها الجميع في المناطق كافة



في مكة المكرمة غمرتني لحاسيس الغبطة والارتياح



كلا.. لست خالفة من الجيش



ليس المهم من يحكم.. بل كيف يحكم



ورثت وضعها اقتصاديا صعبا

بين عهد والدي ووقت الراهن تغيرت الظروف، والنظرة الى السلاح

التنوي تغيرت ايضا وذلك لن تصنع القبلة الذرية

محمد الغزالي الذي يبيع ولاية المرأة ووزعته في انحاء الباكستان؟
قالت: هذه هي المرة الاولى التي اسمع فيها بهذا الكتاب، ولكن مامت قد اخبرتني به الان فسوف اشتريه... وأوزعه!

● بل سارسل لك نسخة منه.
- شكرا. على كل حال هناك اولويات عدة أهمها بناء الوحدة الوطنية، والاولويات مترابطة، فيدون استقرار سياسي، لا يقوم نمو اقتصادي، القضية ليست من يحكم.. بل كيف تحكم هذا البلد.

● ودعت السيدة بي نظير بوتو، دون مصافحة، واخذتني دهاليز فندق ريتز ذي الملقة وثلاث غرف ومزالت ترن بذاكرتي كلمات والدها السابق، ومن ثم المعيرات المندقة التي لا تمل من ترديدنا عن والدها.
انها كاي فتاة.. بابيها معجبة!

استار الكعبة، لكنني بادرتها بسؤال عن رايها في ما حدث في مكة المكرمة، اقصد الانفجارين.
قالت: يؤسفني انني لم اطلع على تفاصيلها حتى الان.
وحين شرحت لها ما حدث غطت وجهها مسحة غضب.. وواصلت:
هذا امر مؤسف، انني اشعر دائما بان هذا بيت الله الحرام، ويجب ابعاده عن كل المشاعر والانتماءات السياسية، ولا استطيع ان افكر كيف يمكن لأي مسلم ان يفعل مثل هذا الامر. انني اصدم عندما اسمع بمثل هذه الاتباء.

● سالتها: اما تزال حكومتك تساند سياسة المملكة العربية السعودية بشأن الحج؟
- بطبيعة الحال ترغب حكومتنا في ارسال اكبر عدد ممكن من الحجاج، طمعا كل مسلم يرغب في الذهاب للحج، ولكننا نفهم من المملكة ان عليها اجراء ترتيبات ملائمة لاستضافة الحجاج لكي يمكن اداء الحج والحفاظ على قدسية المكان.

سوف اشترى كتاب الغزالي

قبل ان اودع رابع امرأة في العالم تصبح رئيسة للوزراء قلت لها:

● هل صحيح ان السيدة رئيسة الوزراء اشترت كميات من كتاب الشيخ

فلماذا اللجوء الى الخيار العسكري ولكن اذا لم يتيسر الخيار السياسي فعند ذلك لا بد من اللجوء الى الخيار الصعب.

لن اكون والمهدي الآخر.

● الذين يراقبون تجربتك وعلاقاتك الدقيقة مع بعض القوى في باكستان، وكذلك التجربة التي تعيشونها، تقفز الى اذهانهم وضعية السودان. هل تعتقدون اننا سنرى «صديق مهدي» آخر هو انت؟
- تعني اذا حدث انقلاب، ليس في نيّتي ان اكون «المهدي الآخر». ان لدي ايماني بالله، ولدي احساس بواجب اؤديه لاستغلال الفرصة التاريخية التي تنتظر باكستان. ان هناك فرصة محددة تنتظر باكستان وتنتظر مكانتها العظيمة وفي ان يحوز شعبها على الحرية، والفرص المتساوية، وارغب في ان ارى الباكستان تدخل القرن الواحد والعشرين وهي تستند على اساس متين من المعرفة العلمية، والتعليم الجيد، والرعاية الصحية الصحية، اريد للباكستان ان تكون مفخرة بين الامم وهذا هو الحلم الذي لا احلم به وحدي، بل الملايين من الباكستانيين الآخرين، ونحن نبتذل الى الله تعالى ان يحقق هذا الحلم.

● ماذا عن السياسة النووية التي كان والدك قد تبناها من اجل دخول باكستان النادي النووي؟
- حسنا... لقد قال ابي قوالته الشهيرة حول ضرورة امتلاك الدين الاسلامي لقبولته النووية، ولكنني اعتقد انه حدث الكثير من القلق بشأن الانتشار النووي،

ولست اري في رؤية بلادي معزولة دوليا وتصبح معرضة للاذى بسبب موضوع الشكوك النووية والجدال النووي. وهذا هو سبب ان الحكومة اعلنت انها لن تصنع القبلة النووية لاننا لا نعتقد بالانتشار النووي، ولكننا نشعر ايضا ان من المهم عدم وجود نظرة أحادية الجانب لهذا الامر، بل يجب ان يكون هناك حل اقليمي، لانه اذا فوجرت احد بلدان المنطقة قبلة نووية سيكون هناك ضغط هائل علينا كي نقوم بعمل مماثل، وانت تعلم انه اذا ما حاز الانسان على معرفة ما فليس في الامكان الرجوع عن هذه المعرفة. وبفضل مجهودات والدي اصبحت لدينا معرفة ولكننا بسبب اعتقادنا بالانسانية وبالمسلم سليم للانسانية فليس في نيّتنا ان نصنع القبلة وهذه مسالة تستند على المبدأ السياسي، وليس فقط اننا لا ننوي صنع القبلة النووية ولكننا نسعى لتحول اقليمي بحيث ان البلدان التابعة لمنطقة ما تستطيع ان تعمل معا نحن ومنع الانتشار النووي.

علاقات باكستان مع السعودية

● للسعودية مكانة مميزة لدى باكستان. ولدى زعامتها، من مختلف الاتجاهات، وكانت للسيدة بي نظير لقطة مشهورة، حين بدأت نشاطها السياسي الخارجي بزيارة للامام المكنة قالت السيدة بوتو:

«لدينا تاريخيا علاقات جيدة جدا مع المملكة العربية السعودية، واتذكر انه حتى في السبعينات عندما كان والدي رئيسا للوزراء كنا نتمتع بعلاقات ممتازة معها، انني حرصت جدا على متابعة خطوات والدي، وان احد الاسباب التي حدثت بي الذهاب الى المملكة العربية السعودية كانت دينية، ولكن يضاف اليها رغبتي في تعزيز اهمية المملكة العربية السعودية لكل المسلمين في كل مكان لان المملكة وخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد، يريان اقدس مكانتين في الاسلام، وهذا هو السبب في اننا وجدنا من الضروري التعبير عن مشاعر التقدير للحرمين بوصفنا مسلمين. وقد عملت المملكة العربية السعودية والباكستان معا ومازالت لنا علاقات تشاور وثيقة حول القضايا التي تربطنا معا.

في بيت الله الحرام وامام الكعبة المشرفة

● راك ملايين المسلمين تطوفون حول الكعبة، وتصلين في البيت الحرام. كيف كانت مشاعرك تماما، بعدما ادبت هذه السنة النبوية؟
- لم تكن هذه الزيارة هي الاولى للاماكن المقدسة فعندما كان والدي في زنزارة الموت طلب مني ان اذهب واصلي هناك، وقال لي يوما: يجب ان ذهبي الى بيت الله الحرام وتطليعي الحزن من الله، ولكن ضياء الحق لم يسمح لي بالذهاب، ثم قتل والدي بعدما، وكان الامر مازال في ذهني وهو انه ارادني ان اذهب ولانه لم يستطع الذهاب فقد طلب مني ذلك، وقد حاولت مرات عديدة الا انه (اي ضياء الحق) لم يسمح لي بالذهاب للحج. ثم بعد ان عدت الى الوطن من المنفى عام ١٩٨٦ في ذلك الحين تلقيت تهديدات عديدة بالموت، ولقد تلقيت معلومات من اصديقاتنا في الجهاز السري عن ذلك المخطط وهكذا افسحت احسست بضرورة تنفيذ الواجب الذي لم استطع تنفيذه من قبل، وشعرت بالرغبة في الذهاب الى بيت الله الحرام ولكنني لم اكن متزوجة، ولم يكن في مقدوري ان ياتي لي هذا الشعور بالخشية، ولكن الملكة كانت عطوفة ورسمت لي بالحيي واداء العمة، وعندما دخلت بيت الله شعرت باحساس الاغتياط والتسامي، شعرت كما لو ان كل الانقلا تتراح عني. وشعرت بالارتياح وبينما كنا ندير حول البيت الحرام فكرت بان الانسان يبحث عن امور كثيرة ولكن الشيء الحقيقي الذي ينبغي ان يبحث عنه هو في داخل ذاته سعيا وراء معونة الله تعالى لان هذا هو اهم شيء واكثر شيء مصيمي. وفي النهاية مهما يكن ما نغلقه في هذا العالم فسوف نحاسب يوم القيامة. وعندما عدت الى الباكستان شعرت بالسكينة والسلام والاستقرار لانني كنت في بيت الله الحرام واصلت هناك.

... تاترت رئيسة حكومة اكبر دولة اسلامية، وترقرقت عنائها دمعاه وهي تصف تلك اللحظة الروحية الدافقة، التي يمر بها كل مسلم، حين تلامس يده

جرى تقليدها، والسبب يعود الى اننا انطلق واننا لا نسمح بالفساد وهذا ما جعلنا اقدر على الانتفاع الافضل بمواردنا. ولكنه سيكون مجهودا كبيرا ان نعيد البلاد الى وضع جيد، ثم اننا متفائلون بمشكلة اللاجئين الافغان ايضا وان قمحنا وسكرنا وزيت الطبخ الذي لدينا يهرب عبر الحدود، واذا لم نسمح له ان يهرب فان مزيدا من الناس سيخجلون الى بلادنا، وعلى هذا يتعين علينا ان نصرف النظر عن هذا الامر، وذلك يؤثر على اقتصادنا لاننا كلما استوردنا القمح ينبغي علينا ان ندفع لقاءه مالا من احتياطي العملة الاجنبية الباهظة علينا، وعند ذلك نضطر على تصدير الارز والقمح، وعندما نفرض نظام الحصص (الكوتا) فان معامل التسيج عندما لا تعمل عليها بصورة جيدة ثم اذا فرضنا نظام الحصص على الارز فان القوى العاملة لا تستطيع ان تعمل عليها بصورة جيدة. ان باكستان تزور نوعا جيدا جدا من الارز البستي وتصنع منسوجات جيدة جدا ونحن نتطلع الى اسواق جديدة لاننا نريد ان نقف على اقدامنا. نحن نشعر ان بلدنا انا اخرى تستطيع مساعدتنا على الوقوف على اقدامنا بالمساعدة في شراء منتجاتنا.

تكايف المخدرات والمخدرات تكافحنا

لعلها من المرات القليلة، التي يكون موضوع المخدرات جنيا الى جنب اهم المشاكل في مباحثات زعمي بولتين، وهذا ما حدث بالنسبة للمباحثات البريطانية الباكستانية. قلت لها، وقد طلعت الى ساعتها، وكأنها يتألم تريد تبنيها في امامها موعدا للقبلة السيد بادي اشدرين، زعيم حزب الديمقراطية الاحرار البريطاني، سالت:

● قوي في ايها السيدة رئيسة الوزراء، هل تستطيعين حقا مكافحة مشكلة المخدرات بينما تريد ان هناك بعض عناصر الجيش الباكستاني متورطة فيها؟
- دعني اقول لك نحن تكافح المخدرات والمخدرات تكافحنا ان اصحابها من القوة بحيث انك اذا بدأت في ملاحقتهم واجهوك بجاريوك، وخصوصا في الحقبة الاخيرة اصبحت الباكستان بلدا مفعما بالمخدرات وكان نظام ضياء الحق يقض الطرف عنها ونحن نشك في ان هذا مرده الى وجود شيء من الرعاية للموضوع. وعلى قدر تعلق الامر بحكومتنا فاننا نريد مجتمعا نظيفا ونقيا، ولا يمكن ايجاد مجتمع نظيف ونقي اذا سمح بالفساد والمخسوبة والتخريب، واذا تحدثت عن هذه الشرور فلا بد لي ان اقول ان تهريب المخدرات وتحويل الناس الى مدمنين للهروين هو اسوأ شيء، ولا سيما في بلدنا حيث لا توجد وسائل كافية لمعالجة مدمني الهروين وذلك فان اسرا يكاملها تحطم وهي تحاول ان تفعل شيئا لانقاذ نفسها ولكن ليس هناك مجال لذلك، ولا نذكر ان سمعة الباكستان تسوء دوليا بسبب ذلك، نحن نريد للباكستان ان يعرف انه البلد الذي فيه اكبر عدد من المسلمين، وان يعرف انه بلد المهارات والقدرات وأنه جميل ويمتلك موارد طبيعية كما نريد للباكستان ان يعرف انه عضو نشيط في الامة الاسلامية. فنحن لا نرغب له ان تلوث سمعته على انه بلد منتج للمخدرات. اما في ما يتعلق بالجيش فاني اعلم ان الجيش حريص لاجتثاث هذا الشر. وقد اخبرني اعضاءه اننا اذا اردنا اية مساعدة في اجتثاث الامعان على المخدرات فهم سيكفون مستعدين لتقديمها. اني لا اعرف بالقضايا الفردية، ولكنني اعرف بوجهات النظر العامة في الباكستان وهي كلها تتجه نحو الضرورة الاخلاقية لتخليص البلاد من هذه الآفة.

لست قلقة من الجيش

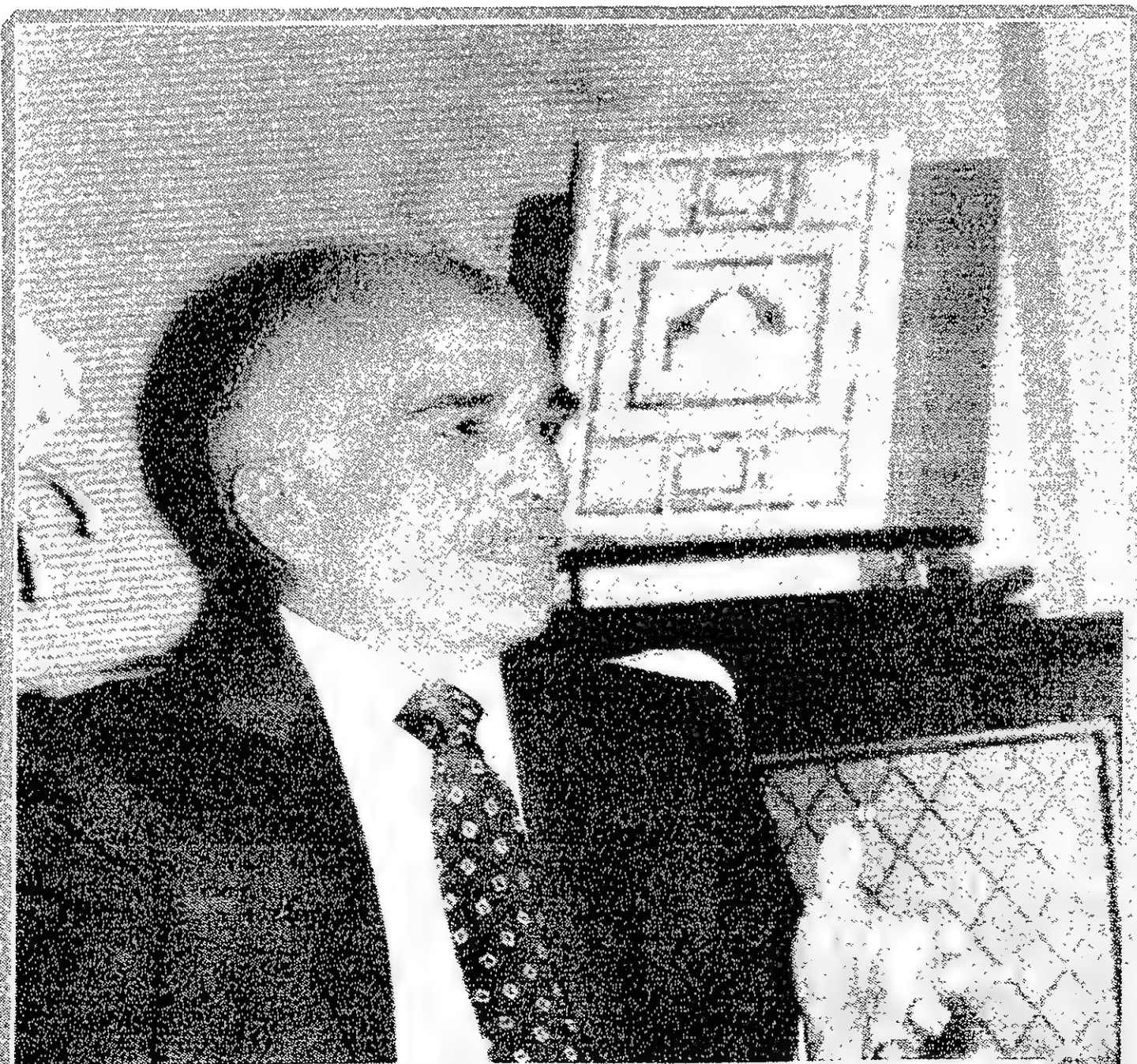
... ولكن الجيش في هذا البلد (باكستان) تتدق طمع السلطة والحكم، وليس من السهولة الايقاع عليه في الشككات، وهناك بين بعض الضباط من له علاقة بمتاهم في الغارضة، والسيدة بي نظير ابعدت الجنرال حميد غول، رئيس الازكان السابق، واحد انشط الضباط في التعامل مع القضية الافغانية... ترى هل هي قلقة من الجيش؟
- لست اؤمن بالقلق، فما الذي يمكن ان يجنيه المرء من الوقوع اسير القلق..
لم يقل في الافغان انهم ضدي
للحقيقة الافغانية قسطها الكبير في هجوم الحكومة الباكستانية، والسيدة بوتو متبهة في مواقفها تجاه هذه القضية... لذلك سالتها:
● هناك كثيرون في باكستان، وربما في افغانستان بصفة خاصة غير راضين عن سياستك الافغانية؟
- اجابت وهي في قمة تفهمها: كلا لم يخبروني انهم غير راضين.
● بوجه خاص الذين لا يشتركوك الرأي؟
- كلا اني التقى بهم دائما وهم يأتون لمقابلتي دائما، ونحن نتكلم حول مكافحة الشر ولم اجد اية مشكلة في التعامل معهم ومع ذلك من الصحيح انه خلال الحقبة الاخيرة كانت هناك احزاب سياسية معينة تريد السيطرة عليهم وتحاول التأثير عليهم سياسيا، وتجعلهم يقفون ضدنا، ولكنهم يعرفوننا من قبل لانهم كانوا موجودين منذ ايام والدي. ولدينا علاقات جيدة معهم وهم يتكلمون معي بصراحة. كما انني اتكلم معهم بصراحة ولا اعتقد ان هناك مشكلة.

● بعضهم يعتقد انك تفضلين الحل السلمي وليس ما ترغب به بعض الجهات؟
- انهم يريدون الوصول الى هدف، فاذا ارادوا الوصول الى ذلك الهدف فانهم يدركون ان هناك حكومة مركزية وهو الامر المهم. واذا استطاع المرء احرازه سياسيا فذلك افضل من فقدان الرجال والناس والادراع والادغام في القتال. ولم يخبرني احد ابدا انهم يريدون القتال من اجل القتال، فقد اخبروني ان ما يريدونه هو الوصول الى الهدف سواء كان الطريق اليه سياسيا ام عسكريا، واذا كان الخيار السياسي ممكنا

الصلاة في البيت الحرام وصية طلبها مني والدي وهو في زنزارة الموت

خفصنا الاتفاق ثلاثة بلايين روبية ومنعنا

موظفي الحكومة من شراء سيارات جديدة او السفر بالدرجة الاولى



الملك حسين

في حديث سياسي مهم

غدا في الشرق الأوسط

تشیع



أربع: قالت لا تسلمه فقط بل ذراه أدا
نشت عنه بين جدران المسارح، وطيات
العتب، وفي الوجوه الصديقة، فإذا أهمل
و سماع شعرها ورويته، ظن انها مدينة
ة النثرية، تنقثر الى اضاءات الروح،
ت فيها النداءات الخفية، تتنازع على
تها ديدان المصالح التهالك على المادة
ال والذرة؟ هل اقول لك اني اجد في لندن

هوس غريب في كاليفورنيا

سيارتك تحدد شخصيتك!

الشرطة الذي يوجد في الحلات والذي يستجيب لطلبات المستمعين بعد وضع نقود معينة فيه.

وإذا أردت السرعة فهناك شركتان هما «دريموتس» (توزيع الاحلام) وشركة «انتيك وكلاسيك للسيارات».

وهما أيضا توجران سيارات من طراز فخم عتيق مثل «الكورفيت» ذات الصمامات الثمانية لعام ١٩٦٧ ومو ستيانج لعام ١٩٦٥ ذات السقف المتحرك، أو «شيفر بل» طراز ١٩٥٧.

وهي سيارات تملك اعجابا فوريا من جانب المكسيكيين الذين يلاقونك. يبقى ان اهالي كاليفورنيا، بسبب عيشهم في هذا المكان الثري المذهل صاروا يظنون ان متعلقتهم هي مركز العالم، ولذلك يصاب الزائر بضربة حين يعاملونه على انه لا يصل الى اذواقهم في الموسيقى والالوان والهوايات.

ولكن اذا ما نزلت الى احد المساح التي يربح عليك فيها ماء حار ورايت البخار يتدفع نحو الاعلى حيث النجوم، فانت تشعر بعد حين كما لو انك فعلا في مركز الكون.

وفي الامكان بالطبع التجوال بسيارة تخرج من مطار لوس انجيليس، غير ان اهالي كاليفورنيا الذين يأخذون الامر على هونها في مجالات اخرى، مهووسون بالحكم على الاشخاص من خلال سياراتهم.

ان اللهجة الانجليزية لا تنفذ متحدثها من ان يعامل بوصفه خارجيا من الناحية الاجتماعية واشد من يعامله على هذا النحو عمال مواقف السيارات.

تخيل لبرهة انك استمعت ان تجاز طريقك خارجا من جسر مطار لوس انجيليس، فهناك في الخارج سيارة «كاديلاك الدرداء» طراز ١٩٥٩ ذات سقف متحرك يسودها في الداخل اللونان الابيض والوردي، اما مصابيحها الخلفية فهي على شكل صواريخ، وأنس الخلفية لا تمنحك اكثر من سبعة اميال للجالون الواحد من الوقود، فالبترول رخيص هناك. ان في هذه السيارة الايلوداردو كثيرا من معدن الكروم بحيث تلمس كأنك تسير داخل صندوق الجيوبوكوكس (صندوق

لوس انجيليس - خاص بـ الشرق الأوسط:

لا تتوقف هذه الجولة في كاليفورنيا الجنوبية عند ستوديوهات يونيفرسال السينمائية، كما انها لا تتطرق الى مصافحة ميكي ماوس في ديزنيلاند.

ان اول ما يطلب منك هو ان تكون لديك السيارة الملائمة. ففي لوس انجيليس انت ما تسوق، بمعنى ان سيارتك تحدد هويتك، فالمتزحلون على الماء والصيادين الشطار يقودون سيارات ضخمة ذات اطارات عملاقة فيها مكبرات قادرة على اخراج اصوات تؤذن بحدوث زلزال. اما الذين يندحدون من اصول مكسيكية فيميلون الى قيادة سيارات عتيقة تعود لآل عمال السنينات مصبوبة بطلاء وحشي وفي داخلها مقاعد من المخمل لكنها مقاعد مسحوقة سحقا شديدا، واما نجوم السينما والذين يدعون انهم نجومهم، فيستقلون سيارات نوافذها من الزجاج الداكن المقاوم للرصاص وهي تحمل لوحات ارقام ذات مدلول شخصي.

تكاليفوريا. اهلهما يحتفلون انها مرتج الكون.

زوار الصيف العرب عادوا إلى مصر

المجلس الاعلى للسياحة بما يؤكد فاعليته ويمكثه من القيام بدوره في وضع السياسة العامة للسياحة والتنسيق بين الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تصل نشاطها بشؤون السياحة، ويحث تكون قرارات المجلس ملزمة في المسائل التي يرى المجلس بشأنها ضرورة ذلك، وان يكون للمجلس استقلاله فلا يتأثر بتابع وزراء السياحة ولا باختلاف آرائهم، وان يصحح المجلس وسيلة من وسائل الرقابة على تنفيذ الخطة السياحية القومية.

- التاكيد على عدم المساس بمزايا القطاع الخاص بها هذا المجال حتى يشاركه مشاركة فعالة وإنشاء مشروعات جديدة للمناطق السياحية وخاصة النائية.

- إنشاء شركة تابعة لشركة مصر الطيران تختص بالطيران العارض والساحل للطائرات الأجنبية بالبريد والقاهرة والبقاء بها لمدة يوم او يومين لافادة من سياحة الترانزيت.

- اعادة النظر في اسلوب تعمير الساحل الشمالي الغربي وساحل البحر الاحمر بحيث يتركز دور الاجهزة في وزارتي التعمير والحكم المحلي في تنمية وصيانة المرافق العامة وبحيث تعطى الفرصة للقطاع التعاوني وللأفراد للانطلاق في تعميرها بين المنطقتين السياحيةين بعد ان طال الابد دون ظهور أية مشروعات سياحية او عمرانية بها.

- اصدار قرار بتعديل اختصاصات

من الاستقلال وحرية الحركة ما يمكنها من تنشيط هذا النوع من السياحة. ولواجهة العقوق التي تعترض عملية التنمية والسياحة والارتفاع بالسياحة الى مستوى المصادر الرئيسية للدخل القومي باعتبارها القطاع الانتاجي الثالث بعد الزراعة والصناعة ولكونها مصدرا مهما وسريعا للعملات الاجنبية فقد ابرزت الدراسة التي قام بها خبراء المجالس القومية المتخصصة المقترحات والتوصيات التالية:

- تكثيف الجهود لإنشاء مناطق جذب سياحي جديد تحت شعار منطقة سياحية جديدة تبدأ فيها كل عام. وان يكون البدء هذا العام بمنطقة المنيا مع تكثيف الاعلام عنها لدى السائحين.

- اعطاء أهمية خاصة للتنمية السياحية في سيناء وذلك بالاستثمار الامثل دوليا لمزارعها ولشواطئها السياحية.

- اعادة النظر في اسلوب تعمير الساحل الشمالي الغربي وساحل البحر الاحمر بحيث يتركز دور الاجهزة في وزارتي التعمير والحكم المحلي في تنمية وصيانة المرافق العامة وبحيث تعطى الفرصة للقطاع التعاوني وللأفراد للانطلاق في تعميرها بين المنطقتين السياحيةين بعد ان طال الابد دون ظهور أية مشروعات سياحية او عمرانية بها.

- اصدار قرار بتعديل اختصاصات

الاقتصادي مع تعمق المجهودات الاعلامية عنها في الخارج والترويج للمشروعات التي تدخل في اطار خطة التنمية الاقتصادية ووجوب توجي الاساليب التدريجية والهادئة عند الاتجاه الى تقييم المسار الاقتصادي، او ترشيده وذلك لدعم الثقة في الاقتصاد القومي واستقرار سياحة الاستثمار مما يقوي شعور رجال الاعمال باستقرار الضمانات القانونية لرؤوس الاموال حتى يستثمروا في استثمارها في المشروعات الانتاجية بمصر.

وطالبت الدراسات بإنشاء مكتب لرجال الاعمال بميناء القاهرة الجوي مزود بالتخصصين في المعلومات ووسائل الاتصال السريع بالداخل والخارج، وان تلحق بهذا المكتب استراحة خاصة بهم مع إنشاء ناد دولي لرجال الاعمال يوفر المزايا والسهول اللازمة لأعضائه ويتيح مجالات الاتصال والتعارف والمعاونة عن كافة الاعمال والشعاعات الاقتصادية وغير الاقتصادية والعمل على التوسع في توفير الامكانات لزيارات سياحية سريعة يقوم بها رجال الاعمال الى المناطق السياحية والاثري المختلفة وأن يطلب من شركات السياحة معاونة هيئة تنشيط السياحة وضع البرامج الكفيلة بذلك مع تكثيف الاعلام عنها مسبقا.

كما يجب اقامة أنشطة تكميلية لأنشطة المعارض مثل إقامة مركز تجاري يعمل طول العام وإيجاد أنشطة ترفيهية ورياضية تساعد في تنمية سياحة رجال الاعمال إنشاء اقامة النشاط والمعرض وتقنيته على اسكن الجذب الملائمة بحيث تقام معارض دولية في محافظات الاسكندرية وبورسعيد والسويس وغيرها مع مراعاة ما يشترطه الاتحاد الدولي للمعارض من تجهيز مرافق العرض وتوفيق التيسيرات الاستيرادية والجمركية اللازمة وغير ذلك من الاشتراطات.

والجدير بالذكر ان هناك دعوة لان تتولى ادارة خاصة بهيئة تنشيط السياحة الاشراف على كافة الخدمات الخاصة بنشاط المؤتمرات وعقدتها والتنسيق بين المعارض والمطلوب، وتحديد المواعيد والامكان المناسبة وتقديم الخبرة اللازمة على ان ينظر مستقبلا في إنشاء هيئة عليا متخصصة لاقامة المؤتمرات اسوة بالدول التي سبقت في هذا المجال ويكون هدفها تشجيع وتنشيط واجتذاب سياحة المؤتمرات الى مصر عن طريق التعريف بالامكانات المتاحة ومنع التسهيلات المناسبة واتباع وسائل التنشيط والترويج والتسويق المختلفة مع الاهتمام بالاعداد والتنظيم والتنسيق للمؤتمرات التي يتم عقدها في مصر.

وهناك ايضا دعوة لإنشاء شركة خاصة يمكن ان يساهم فيها القطاع العام والخاص وذلك لتشجيع وتنشيط وتوفير الخدمات والتجهيزات اللازمة لسياحات المؤتمرات حتى لا يكون له

دراسة دقيقة لامكان وضع استراتيجية لتنميتها وتنشيطها، والاهتمام بهذا النوع من السياح الذي يختلف عن غيره من انواع النشاط السياحي من حيث نوعية السائح القاهرة الدولي والموانئ المصرية لتقديم التسهيلات التي يحتاج اليها السياح، وتزويد هذه المكاتب ببيانات وافية عن امكان الإقامة المتوفرة مع توفير وسائل انتقال السائح من المطار او الميناء الى محل الإقامة.

وأشارت الدراسة الى ضرورة ان تعمل وزارة السياحة على حصر الشقق المروشة وتعاقد على تأجيرها للسائح العرب خاصة في شهور الصيف وتخصيص لجنة وشقق لهم بالفنادق التي تنشأ مستقبلا.

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

أخذ في التزايد بصورة مضطربة وفقا للاحصاءات وهو امر ينبه الى ضرورة الاهتمام بهذا النوع من السياح الذي يختلف عن غيره من انواع النشاط السياحي من حيث نوعية السائح القاهرة الدولي والموانئ المصرية لتقديم التسهيلات التي يحتاج اليها السياح، وتزويد هذه المكاتب ببيانات وافية عن امكان الإقامة المتوفرة مع توفير وسائل انتقال السائح من المطار او الميناء الى محل الإقامة.

وأشارت الدراسة الى ضرورة ان تعمل وزارة السياحة على حصر الشقق المروشة وتعاقد على تأجيرها للسائح العرب خاصة في شهور الصيف وتخصيص لجنة وشقق لهم بالفنادق التي تنشأ مستقبلا.

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

القاهرة - من ناصر البعني:

أكدت دراسة قام بها خبراء المجلس القومية المتخصصة في مصر تحت إشراف الدكتور محمد عبد القادر حاتم ان حجم السياحة العربية يمثل نحو ٥٠٪ من حجم الحركة السياحية في مصر بعد ان ارتفع عدد السياح العرب الذين يقدون لمر ارتفاعا ملحوظا خلال عام ٨٨ والشهور الماضية من العام الحالي. وطلبت الدراسة بضرورة إنشاء جهاز خاص بوزارة السياحة المصرية للسياحة العربية وإنشاء مكاتب سياحية في عواصم الدول العربية، وخاصة الدول التي تتعامل سياحيا مع مصر لتزويد السائح العربي بكافة المعلومات وتقديم التسهيلات التي يطلبها.

كما طالبت بإنشاء مكتب خاص للسياحة العربية في كل من مطار ويوضح عبد القادر حاتم ان عدد رجال الاعمال العرب الوافدين الى مصر

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال

وتوقعاته ومتطلباته، وكذلك من ناحية الخدمات والتسهيلات السياحية ومدة الإقامة ومستوى الاتفاق وذلك أصبح من اللازم دراسة سياحة رجال الاعمال



كورنيش البحر في الاسكندرية.

والرماية وركوب الخيل يحصل بعدها التفرغ على شواطئ من الفندق بأنه اتم برنامجا ترفيهيا معينا. وبما كانت هذه البرامج محفلة فقد لاقى اقبال عند كبير من الزبائن ذوي

الارمنية الازرية. البرنامج سينظم نادي البحر المتوسط عن طريق فندق

عالم كبير يعمل في البحر الاحمر وينور من السويس وتتم الشيف

والعقبة.

المناطق المختلفة داخل الاتحاد السوفياتي من رقص وموسيقى وغناء شعبي واوبرا، بالإضافة إلى الاطباق الميزية التي سيقوم بطهوها مجموعة من الطهاة الروس سيحضرون خصيصا لهذا الغرض.

القاهرة الكبرى هذه الأيام لاجتماع اكبر عدد من الزبائن خلال فترة الصيف. ويقوم البعض بتنظيم برامج مخفضة السعر وتقديم تسهيلات واميازات كان اخرها التي قدمها احد فنادق منطقة الاهرامات

تنظيم برنامج خاص للاطفال المصليين لاسرهم اثناء اقامتهم في الفندق، والبرنامج عبارة عن تدريبات عملية على السباحة

جذب سيحي، ومن المنتظر اقامة مشروع «التلفريك» بين ابي قير وجزيرة نيلسون ومجموعة من التلعات تربط ايضا بين المنطقتين بالإضافة إلى إنشاء متحف لاسطول نيلون بونيرت الذي يتم انتشال اجزائه بالتعاون مع الجانب الفرنسي.

تنشيط العلاقات السياحية بين مصر والاتحاد السوفياتي. يقام في اواخر سبتمبر (ايلول) المقبل في فندق مينا هالوس اوبري في القاهرة، أول مهرجان للفنون الشعبية السوفياتية. صرح بذلك عادل عبد

الحي نائب مدير علم الفنون. وأوضح ان المهرجان سيضم عروضاً للفنون الشعبية المتنوعة التي تمثل

● اشارت التقديرات الاولى إلى ان ايرادات المتاحف والمناطق الأثرية المصرية تصل إلى ١٠٠ مليون دولار سنوياً بعد تطبيق النظام الجديد لدخولها بزيادة الرسوم على بعضها وفرض رسوم على المناطق التي كان

الدخول إليها. والجدير بالذكر ان ايرادات الأثر المصري لم تكن تزيد على ٢٠ مليون دولاراً قبل تطبيق هذا

النظام. ● قررت لجنة السياحة بالملحس الشعبي في الاسكندرية استغلال جزيرة نيلسون باني قير، وتم طرحها على الشركات العالمية لتكون منطقة

الاسم : رقم الهاتف : العنوان : (مع ذكر الرمز البريدي)

ترسل الطلبات الى:

Circulation Department / MAR
H. H. Saudi Research & Marketing (Uk) Limited
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP
Telephone: 01- 831 8181 (Ext. 2218)

طريقة الدفع بـ شيك او اذن تحويل نقدي باسم H.H. Saudi Research & Marketing (Uk) Limited



د. محمد علي محجوب



دوقة يورق



الأمير عبد الله بن فيصل



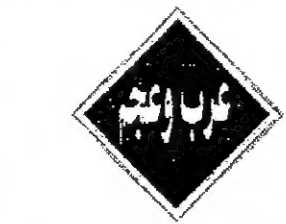
د. محمد علي محجوب



دوقة يورق



الأمير عبد الله بن فيصل



● الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي
الأمين العام للجامعة العربية
السعودية يقابل لندن في
في معرض السعودية بين الأسس واليوم.

● دوقه يورق محترم في مساء اليوم
حفل الاستقبال المقام للاحتفال بالذكرى
السبعون لتأسيس مجموعة دول الكومنولث
في مقر المنظمة بالكونغرس هابس.

● الدكتور محمد علي محجوب وزير
الأوقاف المصري يلتقي يوم ٢٢ يوليو
الجاري بمسكنه «أبو بكر الصديق» الذي
ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
لتشجيع العالم الإسلامي الدارسين بالقاهرة
ويضم المسكن ١٢٥٠ طالباً وطالبة يتكلمون
٧٠ دولة إسلامية يتم تقسيمهم على ثلاثة
أقسام مدة كل فرع ١٥ يوماً.

● إيرازيلا اندجني تقترح أسبوع
الفيلم الفرنسي في لندن ويترجم في
الأسبوع المقبل ويقدم الأسبوع مجموعة
من الأفلام من بينها فيلم «مكالمات كوليدج»
ومن أنكل.

● فيل جوردان الكاتب والمخرج
البريطاني يقوم بزيارة لندن حالياً بمناسبة
إعادة إصدار مجموعته القصصية
القصيرة «أحلام بيسيت» في طبعه شعبية
اقتبس في عمل سينمائي يتم إعداده في
ستوديوهات لندن ويعرض في مطلع
الخريف المقبل.

● أريستو كروفيسال وزير الثقافة
والشاعر في نيكاراغوا وأحد أبرز كتاب
أمريكا اللاتينية الخمسة الذين سيقرأون
مقتطفات من أشعارهم في قاعة بوريسيل
بالضفة الجنوبية لنهر التيمز مساء اليوم.

● انتفا ديساي الكاتبة الهندية تزور
لندن في السابعة والعشرين من شهر يوليو
(تشرين الثاني) الجاري بمناسبة صدور كتابها
شعب «بومبا» والذي تتناول فيه حياة أحد
التأثيرين الهاريين من المفق منذ خمسين
عاماً.

● بيل أوين الممثل المسرحي البريطاني
الذي يقوم حالياً بطول مسرحية معاملة
سوف يلقي ببرنامج المسرح في مقر ترابي
داخل المسرح القومي البريطاني بالضفة
الجنوبية مساء ٢٨ يوليو الجاري ليصور
إيجاد دوره في المسرحية الشيكسبيرية.

● جوان في مينيزيس ستبذل في لندن من
مدبر لحضور حفل الاستقبال الذي يقام
بمناسبة صدور كتابها «السيدة لا
تراجع».

● عمدة لويديس (شرق لندن) يلتقي
صباح ١٥ أغسطس (إلى) المقبل، مهرجان
لويديس الشعبي الخامس في حديقة
مونتيفيل الذي تشارك فيه مجموعات فنية
مدارس الفنون الاستعراضية، وفرق كرة
القدم الأمريكية وعدة فرق موسيقى شعبية
من أنحاء شرق لندن.

● خليل أسامة المطرب السوري انتهى
جولة الفنية في إسرائيل بعد أن أقام هناك
ثلاث حفلات غنائية للفنانيين العرب في
سبيلين وميلبورن، استقبل خلالها بمخافة
بالغة من الممثلين جولة بفكر في العودة
مرة أخرى في العام المقبل.

● محمد عبد الوهاب الموسيقار
المصري احتفل أخيراً مع مجموعة من
الاصدقاء بأغنيتها الجديدة من غير له
واكد لهم أنه انتهى من تسجيل أوبريت
مجنون ليل لأمر الشعراء أحمد شوقي
واستغرق ذلك منه أربعين عاماً.

● جاك بيرنير الشاعر الفرنسي
بالرياض أقام في منزله بالحي الدبلوماسي
حفل استقبال كبير بمناسبة العيد الوطني
الفرنسي حضره عدد من الدبلوماسيين
ورجال الأعمال والأعلام.

● دكتور سيد علي حسن كان أول
باكستاني ينتخب رئيساً لاتحاد النقابات
الهندية بالبرلمان الإسلامية في الجلسة
التي عقدها الاتحاد في القاهرة، كما انتخب
كل من ليث شيلان (الأردن) ومهندس
مصطفى بن أحمد (ماليزيا) نواباً للرئيس،
والهانس محمد علي بشير (من مصر) أميناً
عاماً للاتحاد الذي اختيرت القاهرة مقراً
له.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.

● سهر رمزي حضرت افتتاح فيلمها
الجديد «الوجوه الصغيرة» في إحدى دور
سينما القاهرة أمس، والفيلم من إخراج
عبد الطيف ركي وعن قصة لاسماعيل ولي
الدين وسيناريو وجوار مصطفى محرم.



الفنانة الكبيرة فيروز: لا أريد أن أصبح قطعة متحف.

سعيدة بالغناء في مصر و«صداقتها» مع «أبو الهول» قديمة فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني

تصنيف السيدة فيروز قاتلة: «كنت في الإذاعة حين طلعت حليم الرومي ليستمعني، غنيت موالاً من «أبي بكر» وأبوكي الميكروفون. انتقلت من الخوف إلى الغناء. لم أكن أعرف ما يدور أمامي ومن حولي. كانت حواسي كلها تقضي معي كنت في حالة من الانتقال ولم أفق إلا على تصديق الجمهور عند انتهائي من الغناء».

عبيدة عن الإعلام: تبقى فيروز بعيدة عن الإعلام، تهرب من الصحافة وتبقى في محرابها، تقول: «أنا ما أحيي... أنا غنيت». تفتني وتمتل، وتحبي المسرحيات الغنائية وتتأمل بها من بعيد إلى يطبق إلى مدق، لكنها أمام أسئلة الصحافة والإعلام تصاب بالشلل. تنسحب إلى غرفتها وتحتلها بالمشاهدة، تنسحب إلى غرفتها وتحتلها بالمشاهدة، تنسحب إلى غرفتها وتحتلها بالمشاهدة.

مع الرحابة بدأت رحلة فيروز ومعهما ولدت اللغة الفيروزية، متينة وخاصة، متدرة ومتجددة، لم تكن البداية سهلة. أثارت الأغنية الجديدة السجال وحاربتها البعض واستقبلها البعض بالترحيب. الحار، وتترك الفنانة الكبيرة تتذكر: «كنت نسجل في محطة الشرق الأدنى في أذاعة لبنان وأذاعة دمشق. كانت الأغنية المصرية هي السائدة. وكانت الأغنية اللبنانية تقتصر على بعض الألحان الطغورية. اغتبطنا الأول في عرض الجمع. كثيرون حاربونا. كانت محطة الشرق الأدنى تنسحب أغنيانا الرافضة والمترجمة. كانت هذه الأغنية الجديدة في كل شيء، في الكلمات، في النغم، في التوزيع، في الغناء، وفي الأداء رغم مصطلحاتها عن الروح الشراعية. لم تحظ هذه الأغنية بفتح الجناح ليلقي. البعض حياها ورأى فيها ثورة فنية، والبعض وصفها بعملية تخريب لطريق الأصيل. من النصارين أنكر الزعيم فخري البارودي، ومن المشجعين الأوائل أنكر أحمد عسة. مدير أذاعة دمشق يومذاك، الذي تبني أغنيانا وفتح أمامنا مجال الانتشار».

تصنيف السيدة فيروز قاتلة: «كنت في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

أخي الحجاج..
أخي المسلم..

إن مشروع المملكة العربية السعودية للاستثمار في
الهدى والأضاحي يساعده على أداء شمس النحر
على الوجه الشرعي المطلوب وإيضاح الحوم والحد
المستحقين وفقرائه المساكين سليمة وصالحة.

لدي جميع أنواع
شركة الراعي الصوفي للاستثمار

بعدد المملكة والمطارات وفي مراكزها بطن وقرب الجمرات
محطات
مشروع المملكة العربية السعودية
للاستثمار في الهدى والأضاحي

يعلن

جدار المحسن عبد العزيز السحطاني

محاسبون ومراجعون قانونيون

بأن الشركة في
الشركة

المتحدة للصيانة والتشغيل
شركة ذات مسؤولية محدودة
قد افقوا فيما بينهم على
تصفية الشركة
لذا نرجو ممن له اعتراض
أوضح على الشركة المذكورة
مراجعة المكتب
على العنوان التالي

الرياض - العليا - مجمع الشركة العقارية السعودية
مكتب رقم: ٣١٥ - تلفون: ٤٦٣١٢٨٥ - ص.ب: ١٨٣٥٣ - الرياض ١١٤١٥
وذلك خلال ٤٥ يوماً من تاريخه.. وشكراً..

فيروز القديمة في فيروز الجديدة

فيروز: أنا لا أحيي... بل أعني. «في الإذاعة، لا عمل المسرح. قبل مهرجان عيلك عام ١٩٥٥ غنيت على مسرح في دمشق. يسومها اجتاحتني الخوف اجتاحتها. كان على أن يلائمنا، فغنا سوريا».

لندن - والشرق الأوسط:

الرافض يدعى توني ماكيفوي الذي أعلن أن الاتفاق المعلق بين أمم المتحدة والشركة مازال التفاوض الموضوع على أعمال الشغب في بريطانيا، ويتقدم ماكيفوي القادة التفاوضية الحالية للممثلين لأنها قبلت التفاوض حول تغيير الاتفاق، رغم تصويت ٩٩ في المائة من أعضاء القابضة لصالح هذا الاتفاق نفسه، ورفض تغييره.

ويتنافس ماكيفوي على منصب السكرتير العام مع دافيد هاريجريف، اللذان يتنافسان سياسة الخوض إلى التفاوض بين بوليفيز الذي يعمل في القواعد مع التفاوض لتغيير الاتفاق القديم، الذي يقضي أن يرزعه ماكيفوي أو هاريجريف ويخضعه نفسه.

والآلات للنظر أن المرشحين هما من العناصر العمالية المتشددة التي خاضت صراعا طويلا ضد مارجريت تاتشر في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع السكك الحديدية الذي شلته الإضرابات، بحريتين من مثل هذه العناصر.

ومن العناصر المتشددة أيضا ممثلات مثل ناتاشا ريتشاردسون، ابنة فانتازيا بيرجريف، وقد ولدت تاتشا في أوستموند، وإتزال كلاك للكل.

ومثل تاتشا، تسامد شركة ويلزور أيضا لتاتشا، تسامد شركة التفاوض لصالح العاملين في مجال التمثيل.

وسوف تدفع أصوات المستبددين إما لماكيفوي أو هاريجريف ول يستطيعوا الأميين العالم الحالي أن يسقطوا أن قاد النضوية خمسة عشر عاما، زادت فيها القضية من شدة إلى أن أربين ألفا. ولكن الآن الوحيد لديه الآن هو أن يستجيبه الممثلون وأصحابها، لأن الأميين العلم إلى منصب سياسي، لأن دخول السياسة يمكن أن يدخل فطار الفن كما على القارات الداخلية في لندن والخارجية منها.

تعلن ذات انتخاب عام بين جديدا لقائبة الممثلين البريطانيين. وبعد حوالي أسبوع يصوت أعضاء القابضة على اتفاق جديد بين الممثلين وبين التلفزيون الذي يخص (أي. تي. بي) ويتخذ أن هذا الاتفاق سيكون نقطة تحول في تاريخ القابضة الذي يمتد ستين عاما.

ويأتي معظم ممثل التلفزيون في بريطانيا من طبقة متدربة القابضة المصنوع أسبوعا في العام، لا يعمل أحدهم في المتوسط أكثر من أسبوعين كل عام. ولا يزيد دخل ١٠٠٠٠ جالطة منهم من ٥٠٠٠ جنيه في السنة. وهذا يجري أهمية كبرى للممثل على حاله مع تلفزيون (أي. تي. بي) الذي يعطي كل واحد منهم نسبة مئوية من ثمن أي عمله إلى شركاء تلفزيون اجنبي يتحسب على أساس أجره الأصلي. وهذه النسبة تزيد وخولهم ويتعينهم على مواجهة البطالة.

ولكن شركة التلفزيون تريد تغيير الاتفاق بحيث تمنح الممثلين أجرا أقل على اعتبار أن هذا - كما تقول الشركة - سيقلع أمامها أسواقا جديدة، ويساعد على ترويج الفن التمثيلي البريطاني.

فقد لاحظت الشركة أن النسب المحددة لكافة الممثلين قد تنخفض في واحد في المائة إلى ما قبل ألبانيا لكنها ترتفع إلى ٢٥ في المائة أذيع على العمل في الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعل البيع صعبا مع ارتداد الفن إلى هذه الدرجة.

وتطالب الشركة بأن تؤدى للممثلين حقوق الأداء العلني بنظامها التقليدي والذي يدخل الممثل من العمل الواحد، لكن - في رأيا - يحقق رواجاً يعوض هذا التقليل.

ويرفض واحد من الممثلين الذين رشحا لنسب امم سرقاقية الاتفاقين هذا الفكرة التي تقدمت بها الشركة. وهذا

وبشارك في العمل الذي جرى مع الباسا
ولكن في جو حار جدا جنغ قادة الباسا
تقريبا وهي الحركة الاشتراكية اليونانية
ومن بينهم وزيرة الخارجية السابقة
مركيزي ووزير الخارجية السابق كارلو
بابولياس.

وكان من بين الدعويين خلال عشر
ساعات يونانية تجنبا للعلاقة
الغرامية بين يانانيريو وبمبيتر
احتلت عناوين الصحف وتعلقا بها
اشهر، ولم يسمح الصحافيون
الذين اتيوا لالتصوير بالتصوير
الغرمي من ادى وصلها بعد عدة
اشهر.

والاثنان من رئيس الوزراء السابق الذي
كان من مؤيدي الميثاق عام ١٩٨٢
اختر التخليد الأرثوذكسي للزواج.

واحتفل بهذا الزواج اللذان لكل من
يانانيريو ٧٠ عاما ولياني ٢٥ عاما
الأهل المقربين من بين الوزراء السابقين.

ولم يحضر اي من اولاد يانانيريو الاربعة
الذين ولدوا من زواجه الثاني من ماريتري
تقداس يانانيريو.